الأسبوع المغاربي

الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـــدد (30) ـــ الثلاثاء 3 / 11 / 2020

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

دستور الجزائر: مشاركة 23.7 %؛ 66.80 % صوتوا بنعم

خطاب ماكرون كان موجها ضد المتطرفين والإرهابيين وليس ضد المسلمين

الجهوية الموسعة وتنزيل ورش اللاتمركز الإداري

المؤشّر العربي وسؤال الديمقراطية في تونس

اتحاد طلبة موريتانيا بالجزائر يجدد طلبه بحل مشكلة العالقين

المرتزقة في ليبيا يغرقون في المتوسط هروبا نحو أوروبا

مسودة الدستور الليبي ازمة أخرى لم يفتح ملفها بعد

مالك بن نبي في ذكراه

- حول التقارب بين المغرب وإسرائيل
- الشباب المغاربي بين العالم الواقعي والافتراضي...؟
- دور الإعلام لم يعد في نقل المعلومة فقط
- إسبانيا: قلق من تنامي القوة العسكرية للمغرب والجزائر
- فرنسا: على المغرب ان يتكفل بإعادة شبابه والتكفل بهم
- الاتحاد الأفريقي إزاء الإرهاب

على أمل

حول مسجد الجزائر الأعظم

بقلم ....
سعيد هادف

كتب أحدهم: «في ليلة المولد المباركة هاته – افتتاحُ أزهرِ الجزائر، «مسجد الجزائر الأعظم»، وفي ذلك عنديَ درسان، درس عزة ودرس إخفاق علمي: أما درس العِزَّة فيكمُن في أن المسجد الأعظم أقيمَ في نفس المكان الذي كان الكاردينال لافيجري يعمل منه على تنصير الجزائر منذ 1867 . إنها لطمةٌ على وجه كل من فرنسا الاستعمارية، وفرنسا ماكرون الحالية، وأبناء فرنسا من الرضاعة على حد سواء؛ وأما درس الإخفاق العلمي فقد كشفتْه بجلاء الإرادة الإلهية التي فرضتْ أن يُنقَل الرئيس عبد المجيد تبون في نفس هذه الليلة، ليلة الافتتاح، إلى ألمانيا على جناح السرعة «لإجراء فحوص معمَّقة بناء على توصية الطاقم الطبي للرئيس». وكم هو مؤلم أن ترى رمزَ دولة عربية أو إسلامية يُنقَل للعلاج في دولة أجنبية، وهذا حال كل الزعماء العرب بلا استثناء، مما يؤشِّر على ضعف البحث العلمي والصحي في البلدان التي يحكمونها! فكم كنت أتمني أن يكون من بين مرافق مسجد الجزائر، وكل مسجد على الأرض، جامعة ومستشفى ومرصد فلكي وغيرها من محاضن العلم والمعرفة والبحث».

وفي صلة بذات الموضوع كتب الصحفي عثمان لحياني: «الصدفة التي تجمع في يوم واحد، بين افتتاح جامع الجزائر الأعظم للصلاة، وهو منجز لاشك قيم في عنوانه وعمرانه، وبين نقل الرئيس لإجراء فحوص معمقة في الخارج ، تدعو للتدبر في حقيقة جزائرية ماثلة لا يمكن أن تغطيها عاطفة عاصفة.

قطاع واسع من الجزائريين وعلى قدر اتساع البلد ، كانوا مسرورين برفع أول آذان في الجامع ، لكنهم تساءلوا في الوقت نفسه، عن معنى أن يكون لبلد، أي بلد، أكبر مسجد في افريقيا، بينما رئيسها يجري فحوصه في الخارج ، وعن معنى أن يشيد في البلد ثالث أوسع مسجد في العالم، بينما لا يجد رئيس البلاد مشفى يليق للعلاج فيه من وعكة، وما معنى أن يكون للبلد أطول منارة بينما لا يجد الرئيس طائرة طبية يسافر بها الى خارج البلد، فيضطر لاستدعاء طائرة من الخارج» .

لا أدري إن كانت القراءة أعلاه للحدث وجيهة وواعية وصادقة أم أن هاذين الكاتبين لا يحبان الجزائر؟ ولا أدري إن كان الراهن الجزائري يعاني من خلل في فهم القيم؟ أم أن ما جاء في القراءة أعلاه يعاني أصحابه من خلل في الإدراك؟

يبدو الأمر مُحيّرا، وفي غياب الحيرة أمام واقع كهذا، يصبح الأمر جللا أمام واقع له فهْمٌ غريب للعظمة، وما أدراك «ما العظمة». نتمنى الشفاء العاجل للرئيس عبد المجيد تبون، وأن يعود سالما معافى كما نتمنى الشفاء لكل سياساتنا المغاربية من فقر الفكر الخلاق وضغط الشعور المفرط بالعظمة ومن قصر النظر الاستراتيجي وسوء تقرير المصير. آمين

saidhadef@gmail.com

المغرب

الشرطة الإسبانية تقبض على مغربي أشاد بقطع رأس مدرس فرنسي

قالت الشرطة الإسبانية، يوم السبت، إنها ألقت القبض على مغربي في برشلونة لإشادته بقطع رأس مدرس فرنسي خارج باريس هذا الشهر وتحريضه على تنفيذ مزيد من الهجمات.

وذكرت شرطة كطالونيا أنها احتجزت المغربي يوم الجمعة، دون أن تذكر اسمه. وقالت إنه نشر رسائل على وسائل التواصل الاجتماعي يؤيد فيها قتل المدرس صمويل باتي يوم 16 أكتوبر تشرين الأول.

وكتبت الشرطة على تويتر أنها «ألقت القبض على رجل يحمل الجنسية المغربية بدعوى ارتكاب جريمة تمجيد الإرهاب وجريمة التحريض على ارتكاب جرائم إرهابية». وأضافت أن المشتبه به مثُل أمام محكمة في برشلونة اليوم السبت وأُخلي سبيله شريطة أن يسلم جواز سفره ويمثُل أمام القضاء كل 14 يوما.

عقيلة صالح يحدد المراحل الثلاث للسلطة المؤقتة

في سياق زيارته إلى المغرب، طلب رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، دعما مغربيا لتكوين السلطة التنفيذية «الحكومة الليبية الموحدة» والتي تم اختيار مدينة سرت ليكون مقرا لها، مبررا هذا الاختيار بكون كل الأطراف الليبية تستطيع أن تصل إلى هذه المدينة، ولأنها تتوفر على البنية التحتية التي تحتاجها السلطة المؤقتة».

وأضاف خلال ندوة صحفية، أن الفترة الانتقالية التي ستتولاها السلطة المؤقتة، ستمر بثلاثة مراحل: سيتم التركيز في الولى على توحيد المؤسسات الليبية وتوفير حاجات المواطنين الليبيين .

وفي الثانية تهتم بإقرار القواعد الدستورية والقانونية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، من ثم المرحلة الثالثة في 6 أشهر الأخيرة تخصص لتهيئ للانتخابات الرئاسية والبرلمانية،» وعندها تستقر الأمور ويختار الشعب الليبي رئيسا ومجلس نواب جديدا»، يقول عقيلة صالح.

وجدد مجلس النواب ،طلبه من المغرب ،تسهيل التأشيرات لليبيين للدخول إلى المغرب بما يتماشى مع العلاقات التاريخية والمصاهرة بين الشعبيين. وفي ذات السياق، كشف السفير الامريكي بالرباط، دايفيد فيشر، عن لقاء جمعه برئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح بالرباط ، حيث جاء في تصريح للسفير بالصفحة الرسمية للسفارة بموقع «تويتر" قوله "لقد أجريت لقاء اً مثمراً أمس مع المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي. وأشاد السفير بجهود وزير الشؤون الخارجية والتعاون ناصر بوريطة في الملف الليبي، «شكراً له استضافتة هذا الاجتماع وعلى جهوده في بوزنيقة مؤخرا، لدعم منتدى الأمم المتحدة للحوار السياسي الليبي".

افتتاح سفارة لاتحاد جزر القمر بالمغرب

دشن وزيرا خارجية المغرب وجزر القمر، ناصر بوريطة، ونظيره ظهير ذو الكمال، سفارة اتحاد جزر القمر بالمغرب خلال حفل أقيم بالعاصمة المغربية، الرباط. وبالمناسبة، صرح الوزير القمري، في ندوة صحفية مشتركة مع السيد بوريطة، عن شكره للملك محمد السادس لالتزامه بدعم الصداقة المغربية-القمرية والحفاظ عليها، مشيدا بالعلاقة «المتفردة للغاية» التي تجمع بين البلدين، بحسب وكالة المغرب العربي للانباء.

وكشف أن 80 في المائة من أطر وزارته تلقوا تكوينهم بالمملكة المغربية. وقال إن المغرب لا يزال يواصل تكوين المواطنين القمريين بتمكينهم من منح، كما ذكر بدعم المملكة أيضا لبلاده في مجال الإدارة. وأضاف السيد ذو الكمال أنه «إلى جانب الإدارة، تعول جزر القمر على دعم المغرب من أجل البناء الاقتصادي»، وأعرب عن رغبة بلاده في الاستفادة من خبرة المغاربة وتجربتهم لكي تصبح جزر القمر بلدا صاعدا في أفق سنة 2030.

حول التقارب بين المغرب وإسرائيل

كشفت تدوينة لرئيس فيدرالية اليهود المغاربة بفرنسا سيمون سكيرا، عن عقد اجتماع بين دبلوماسيين أمريكيين وإسرائيليين ومغاربة بنيويورك ، بحث سبل التقارب بين المغرب وإسرائيل، بوساطة أمريكية.

وكتب سكيرا على صفحته الفايسبوكية حسب وسائل إعلام مغربية « لقاء في نيويورك بين دبلوماسيين أميركيين وإسرائيليين ومغاربة لوضع أسس تطبيع العلاقات بين إسرائيل والمغرب». كلام سكيرا يأتي في خضم جدل كبير بالمغرب، حول إمكانية تطبيع العلاقات بين إسرائيل و المغرب ، مقابل موقف امريكي مساند لحلحلة مسالة الصحراء وفق الرؤية المغربية.

يشهد المغرب دينامية دبلوماسية أفريقية إذ زاره خلال الأيام الاخيرة عدد من وزراء خارجية تشاد واتحاد جزر القمر بوركينافاسو وأخرون. وتتزامن هذه الزيارات مع مناقشات داخل مجلس الأمن الدولي حول قرار جديد بخصوص قضية الصحراء. كما زار المغرب عدد من المسئولين الأمريكيين على رأسهم وزير الخارجية ووزير الدفاع ومساعد وزير الخارجية، وقائد قوات افريكوم. وسبق هذه الزيارات ، تقارب امريكي مغربي واضح حول عدد من الملفات ذات الطابع الأمني والافريقي خاصة على مستوى الساحل، وعدد من صفقات الأسلحة بين الطرفين، والتي جعلت أمريكا المورد الأول للأسلحة نحو المغرب. ويتوقع عدد من المراقبين، الاعلان خلال الايام المقبل ،عن مفاجأة سياسية لها ارتباط بهذه الدينامية السياسية.

قنصلية اماراتية بمدينة العيون المغربية

قررت الامارات العربية المتحدة، فتح قنصلية لها بمدينة العيون جنوب المغرب، حسب ما افاد به بلاغ صادر عن الديوان الملكي المغربي. وجاء بلاغ لديوان الملكي أن الملك محمد السادس، أجرى يومه الثلاثاء 27 أكتوبر 2020، اتصالا هاتفيا مع أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويندرج هذا الاتصال، وفق ذات البلاغ ، «في سياق التنسيق والتشاور الدائمين بين قيادتي البلدين، وما يجمعها من عمق أواصر الأخوة الصادقة والمحبة المتبادلة؛ وكذا في إطار علاقات التعاون المثمر والتضامن الفعال التي تجمع المملكة المغربية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة». وخلال هذا الاتصال، يضيف البلاغ،» أخبر سمو ولي عهد الإمارات العربية الملك بقرار بلاده فتح قنصلية عامة بمدينة العيون، بالأقاليم الجنوبية للمملكة».

مملكة البحرين تستعد لافتتاح قنصلية لها في الصحراء المغربية

تستعد مملكة البحرين بدورها لافتتاح قنصلية لها بمدينة العيون، بحسب تدوينة الصحفي المغربي محمد واموسى. وكانت مملكة البحرين، جددت أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، دعمها للجهود "الجادة وذات المصداقية" التي يبذلها المغرب لإيجاد حل سياسي لقضية الصحراء المغربية "على أساس مبادرة الحكم الذاتي وقرارات مجلس الامن ذات الصلة، وفي إطار سيادة المملكة ووحدتها الوطنية والترابية".

وثمن ممثل مملكة البحرين، في كلمة له خلال جلسة عقدتها اللجنة الأممية بنيويورك، الجهود المبذولة من قبل المغرب في مجال التنمية والحكامة وتعزيز وحماية حقوق الانسان. كما أعرب عن دعم بلاده لجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي من أجل التوصل الى حل سياسي لهذه القضية.

العلاقات بين الولايات المتحدة والمغرب أقوى من أي وقت مضى

قال سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالمغرب، ديفيد فيشر، إن العلاقات بين الولايات المتحدة والمغرب أقوى من أي وقت مضى ونواصل تعزيزها كل يوم"، مشيرا إلى أن العلاقات الوثيقة بين البلدين تمتد لتشمل كافة المستويات، من الاقتصاد إلى المجال الاجتماعي والثقافة.

وأضاف فيشر في مقال نشرته صحيفة (واشنطن تايمز) ، " أن الاستثمارات الأمريكية في المغرب تواصل ازدهارها لصالح علاقات ثنائية "أقوى من أي وقت مضى". وأوضح حسب ذات المصدر، أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومؤسسة تحدي الألفية تضطلعان بدور رئيسي في تنمية البلاد، مضيفا أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "تخطط لاستثمار 100 مليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، بتعاون وثيق مع الحكومة المغربية بهدف دعم الحكامة المحلية التشاركية، وتعزيز النمو الاقتصادي، وكذا من أجل تحقيق نتائج أفضل في مجال التعليم وصمود المجتمعات".

وأعتبر فيشر أن المغرب يعد أكبر مستفيد من الاعتمادات المالية لمؤسسة تحدي الألفية حتى الآن، مشيرا إلى أن هذه الأخيرة تعمل مع الحكومة المغربية لتنفيذ ميثاق بقيمة 450 مليون دولار وذلك بهدف الاستجابة لاثنين من أهم الاكراهات التي يواجهها النمو الاقتصادي بالمغرب، ويتعلق الأمر بالقابلية للتوظيف وإنتاجية الأراضي ، واللذان يعدان أيضا من بين الانشغالات والأولويات الأساسية للمواطنين المغاربة".

الجزائر

✓ نعم للدستور المعدل بنسبة 66.80 %- ومشاركة 23.7 %

صوت 66ر80 بالمائة من الناخبين ب»نعم» على مشروع تعديل الدستور الذي عرض على الاستفتاء، يوم الأحد، أي ما يعادل 3.355.518 صوت معبر عنه حسب نتائج أولية أعلن عنها، يوم الاثنين بالجزائر العاصمة، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي.

وأعلن رئيس السلطة الوطنيّة المستقلّة للانتخابات في الجزائر محمد شرفي، أنّ «نسبة المشاركة في الاستفتاء الوطني على التعديل الدستوري كانت في حدود 23.7 بالمئة» دون احتساب 900 ألف ناخب في الخارج. وتعتبر هذه النسبة ضعيفة وأقل من نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسيّة العام الماضي والتي كانت 39.93 بالمئة والتي اعتبرت ضعيفة جدا.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

ربط 237 ألف منزل بشبكة الغاز الطبيعي

كشفت الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، أنه تم ربط أزيد من 237.000 منزل جديد بالغاز الطبيعي خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2020، وهو ما رفع عدد زبائن الشركة الى أكثر من 6 ملايين مشترك، مستفيد من هذه الطاقة الضرورية خاصة للتدفئة في فصل الشتاء، الذي تعرف فيه بعض المناطق نزولا حادا لدرجات الحرارة.

وأعلنت الشركة عن اطلاقها قريبا لحملة توعية حول مخاطر استعمال الغاز الطبيعي عبر مختلف المواقع التي تم ربطها حديثا وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى اندلاع ثورة التحرير الوطني والتي ستشهد توزيع عدد كبير من السكنات.

ارهابي جزائري محرر في مالي : الصفقة تمت بـ 30 مليون أورو

نشر التلفزيون الجزائري تسجيلا مصورا للإرهابي المقبوض عليه بعد دخوله الجزائر قادما من مالي، يصرح فيه بإن صفقة الإفراج عنه كانت بتحرير 207 إرهابي ودفع فدية بين 10 و30 مليون دولار مقابل رهائن من عدة دول.

و يؤكد فيه أنه في سنة 2012 غادر إلى منطقة الخليل شمال مالي، وقد تكفل بتدريب الأطفال على السلاح لفترة قصيرة من ديسمبر الى جانفي رفقة ارهابي تونسي. حيث كان مكلفا حتى بإطعامهم تعليمهم كيفية استعمال السلاح وتفكيكه وتركيبه ووضعيات استعماله.

وتابع تصريحة "في 26 جانفي 2013 اشتبكنا مع الماليين وألقي علي القبض وأدنت بالمؤبد، وأطلق سراحي رفقة 207 إرهابي في صفقة التبادل مع الفرنسيين وقد حصلت المجموعة الإرهابية أيضا على 10 مليون اورو وسمعت أيضا 30 مليون اورو " وأكد الإرهابي المقبوض عليه أن الجماعات الإرهابية تضم مجانين وآخرين يتاجرون في الممنوعات وبعضهم عملاء.

الرئيس عبد المجيد تبون يعالج بألمانيا و حالته مستقرة

أصدر ديوان رئاسة الجمهورية الجزائرية، بيانا أكد فيه أن الفريق الطبي متفاؤل بنتائج الفحوصات التي خضع لها الرئيس عبد المجيد تبون بالمستشفى الألماني. وأضاف البيان أن تبون تلقى العلاج المناسب وحالته مستقرة ولا تدعو للقلق، كما أنه خضع لفحوصات طبية في أكبر المستشفيات الألمانية. هذا وقد تم نقل الرئيس تبون أمس الأربعاء إلى ألمانيا لإجراء فحوصات طبية معمقة بناءا على توصية من طاقمه الطبي.وأشار البيان أن الرئيس الجزائري تلقى عدة برقيات اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل وفق مصالح رئاسة الجمهورية،

كورونا أصبحت أكثر شراسة وهذا موعد الذروة في الجزائر

كشف الدكتور يحيى مكي، الخبير الجزائري في علم الفيروسات، اليوم الجمعة أن فيروس كورونا أصبح أكثر شراسة وخطورة من قبل، في حديث له مع اذاعة سطيف المحلية حول الوضعية الوبائية في الجزائر.

وصرح المتحدث أن الفيروس سيبلغ ذروته خلال شهري نوفمبر و ديسمبر المقبلين، وأضاف قائلا "دخلنا في موسم الفيروسات التنفسية، منها 20 نوعا، والجزائر لم تدخل بعد للموجة الثانية، لكن الوضع مقلق".

وأفاد الخبير أن خطورة الوضع في البلاد، تكمن في عدد الأشخاص الحاملين للفيروس ولا تظهر عليهم الأعراض، لهذا اعتبر أن أفضل حل حاليا هو العودة الى الحجر الصحي، واجبارية ارتداء القناع الواقي والتعقيم والالتزام بقواعد الصحة.

ونبه الدكتور أن المدخنين هم اكثر الناس عرضة للفيروسات، كما أشار الى أن آخر دراسة أكدت أن الفيروس قد طرأ عليه تغيير في الجينات وأصبح أكثر خطورة وشراسة. وأكدت الحكومة الجزائرية أنها لا تستبعد اتخاذ أي إجراء في ظل الارتفاع الملحوظ في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد خلال الفترة الأخيرة بالجزائر، ذلك بعد تسجيل تراخي في اليقظة، الذي من شأنه أن لا يساهم في التحكم في الوضع الصحي.

وزير الخارجية المجري يثني على دور الجزائر

أثنى وزير الشؤون الخارجية والتجارة المجري، بيتر سيارتو، على الدور الذي تلعبه الجزائر في استقرار الأوضاع في شمال إفريقيا مضيفا أنه يعول عليها للعب دور التهدئة لا سيما في ليبيا ومالي بفضل المصداقية العالية التي اكتسبتها في تعاملها مع أزمتي هذه البلدين.

وفي تصريح له على هامش زيارة العمل التي قام بها الى الجزائر، قال سيارتو، أنه في الوقت الذي حاولت بعض الدول الأجنبية رسم أجنداتها في المنطقة، لعبت الجزائر دورا متوازنا ذا مصداقية عالية وعليه فإنها مدعوة اليوم لأن تأخذ زمام المبادرة لتهدئة الأوضاع في المنطقة وهو الأمر الذي نكن له كل الاحترام.

رفع الآذان بجامع الجزائر و اقامة الصلاة بمناسبة المولد النبوي

ارتفع مساء يوم الأربعاء الماضي أول أذان من جامع الجزائر، لصلاة المغرب بمناسبة المولد النبوي الكريم، أين تم افتتاح قاعة الصلاة و اقامة صلاة المغرب وبعدها صلاة العشاء.

وأشرف الوزير الأول الجزائري ، عبد العزيز جراد على افتتاح قاعة الصلاة، كما تم بهذه المناسبة الفضيلة تكريم عدد من حفظة القرآن الكريم.

جهات فرنسية تعيق استرجاع الأرشيف الجزائري

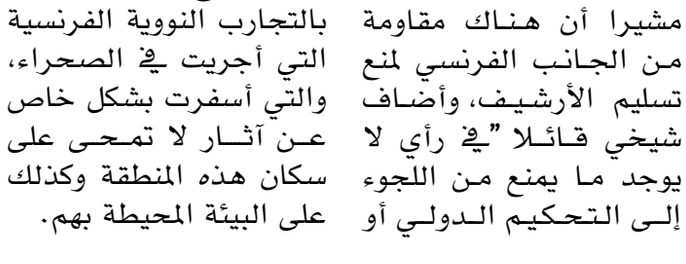

صرح عبد المجيد شيخي مستشار الرئيس الجزائري، المكلف بالأرشيف والذاكرة الوطنية، يوم الثلاثاء، أن جميع الأرشيف الذي سرقته فرنسا خلال 132 عاما من الاستعمار الجزائري يجب أن يعاد.

وأكد شيخي خلال استضافة في برنامج L'Invite de la write على القناة الاذاعية الثالثة، أن الاتصالات التي بدأت لحل هذه المسألة تميل إلى "التباطؤ"، مشيرا أن هناك مقاومة من الجانب الفرنسي لمنع تسليم الأرشيف، وأضاف شيخي قائلا "في رأي لا يوجد ما يمنع من اللجوء إلى التحكيم الدولي أو عرض القضية على الهيئات القضائية الدولية في حال لم تفي الحكومة الفرنسية بمطالبها".

وأوضح المتحدث، أن الجزائر لا تنوي التخلي عن رغبتها في استعادة الأرشيف والتراث المادي الذي أخذ منها خلال الفترة الاستعمارية والتي لا يزال الوصول إليه محجوبًا. وأشار شيخي أن من بين الملفات المطالبة بالاسترجاع، تلك المتعلقة بالتجارب النووية الفرنسية التي أجريت في الصحراء، والتي أسفرت بشكل خاص عن آثار لا تمحى على سكان هذه المنطقة وكذلك على البيئة المحيطة بهم.

وزارة الفلاحة تطمئن الموالين بخصوص التموين بالشعير

صرح عبد الحميد حمداني وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر، عن إتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تموين الموالين بمادة الشعير لتغذية أنعامهم، في ظل الجفاف الذي تعرفه عدة ولايات.

وأوضح الوزير من سيدي بلعباس غرب الجزائر، أن كافة التعليمات أعطيت والإجراءات اتخذت لبدء تزويد الموالين بمادة الشعير خلال الأيام القليلة المقبلة، مؤكدا أن الدولة الجزائرية لن تتخلى عن الموالين.

مشيرا في السياق ذاته أن "الديوان الوطني لتغذية الأنعام استلم 10 بالمائة فقط من كمية الشعير التي كان من المنتظر أن يستلمها بسبب جائحة كورونا و هو ما أثر سلبيا على صناعة الأعلاف و توزيعها على الموالين".

تجارة الكترونية: الجزائر تمتلك سوقا قوية ذات امكانات نمو عالية

أكد أحمد طيباوي المدير العام لمركز التجارة العالمية الجزائر، أن السوق الجزائرية تمتلك امكانيات نمو كبيرة في مجال التجارة الالكترونية وهذا بعد انتشار استعمال التكنولوجيا الحديثة والرغبة السياسية الهامة من اجل عصرنة النشاطات الاقتصادية، خلال مداخلته عبر تقنية التواصل المرئي نظمت من طرف مركز التجارة العالمية- الجزائر حول التوجه نحو التجارة الالكترونية.

واعتبر طيباوي أن معدل انتشار الانترنت والاستعمال المتنامي للتكنولوجيات الحديثة و الكفاءات الشابة في الجزائر جعلت من الجزائر سوقا قوية تملك امكانات نمو عالية في مجال التجارة الالكترونية، مضيفا ان الجزائر قد سجلت تأخرا بالنسبة للبلدان الاخرى في هذا المجال لكن بإمكانها تدارك الوضع بصفة سريعة جدا.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

تونس

التركيبة الجديدة للكتل البرلمانية

تمّ في بداية الجلسة العامة يوم الاثنين 26 أكتوبر 2020، الاعلان عن استقالة النواب: منجي الرحوي وحاتم المليكي وسهير العسكري ومريم اللغماني وخالد قسومة وزهير مخلوف ومحمد مراد الحمزاوي من الكتلة الوطنية.

كما تمّ الاعلان عن تغيير في كل من رئاسة كتلة حركة النهضة التي تولاها عماد الخميري والكتلة الديمقراطية التي تقلدها محمد عمار، الى جانب تعيين النائب خير الدين الزاهي نائبا لرئيس كتلة الإصلاح. وفي ما يلي التركيبة الجديدة للكتل :

كتلة حركة النهضة : 54
الكتلة الديمقراطية : 38
كتلة ائتلاف الكرامة : 18
كتلة الإصلاح : 16
كتلة الحزب الدستوري الحر : 16
كتلة تحيا تونس : 10
الكتلة الوطنية : 9
النواب غير المنتمين الى كتل : 26

المشيشي يدين بشدة العملية الإرهابية بنيس

أكد رئيس الحكومة هشام المشيشي أن العملية الإرهابية بمدينة نيس الفرنسية عملية جبانة ووحشية.

وشدد المشيشي، خلال اجتماعه يوم السبت، بوزراء الداخلية والخارجية والعدل على إدانته المطلقة لهذه العملية التي استهدفت مواطنين أبرياء في مكان يبعث عن السكينة والإطمئنان ويدعى فيه إلى التاخي والتضامن بين البشر.

وتناولت الجلسة تداعيات الحادثة الإرهابية. كما أكد أن تونس والتونسيين، الذين عانوا من ويلات الإرهاب وسالت دماء أبنائهم في مواجهته، هم في مقدمة شعوب العالم الحر لمحاربة كل من اختار السقوط في مستنقع الظلامية.

وشدد المشيشي في هذا المجال على

وزير الداخلية ووزير العدل ضرورة إيلاء العناية القصوى للبحث في ملابسات العملية الإرهابية المرتبكة والكشف عن كل العناصر التي قد تكون ساهمت فيها تصورا وإعدادا وتنفيذا، وتقديم الدعم والتعاون التامين مع الأجهزة الفرنسية في هذا المجال. كما شدد على أهمية

تضافر كل الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والتوقي من تداعياتهما الخطيرة على أمن واستقرار الدول والشعوب والتمسك بقيم التسامح والإعتدال والحوار كقيم مشتركة للإنسانية جمعاء. في ذات السياق، أكد رئيس مكتب الإعلام والاتصال

ونائب وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة محسن الدالي أن التونسي ابراهيم العيساوي الذي ارتكب جريمة نيس الإرهابية وخلفت ثلاثة قتلى ليس لديه سوابق متعلقة بالإرهاب. وأضاف الدالي في تصريح ل «وكالة تونس إفريقيا للأنباء» أن الإرهابي المذكور غادر أرض الوطن بطريقة غير شرعية.

وأذنت النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب لوحدة أمنية مختصة بفتح بحث عدلي يتعلق بالتحري في حقيقة ومصداقية وجود تنظيم يدعى «المهدي بالجنوب التونسي» تبنى تنفيذ عملية نيس الإرهابية يأتي ذلك على إثر صدور تدوينة عن شخص ادعى أنه ينتمي إلى هذا التنظيم.

لقاء وزير الخارجية التونسي بسفيري أميركا بتونس وليبيا

مثلت آخر مستجدات الأوضاع في ليبيا في أفق احتضان تونس للملتقى الحوار السياسي برعاية الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أبرز محاور لقاء وزير الشؤون الخارجية عثمان الجرندي، يوم الجمعة، بمقر الوزارة بكل من دافيد بلوم سفير الولايات المتحدة الأمريكية بتونس وريتشارد نورلاند سفيرها لدى ليبيا.

وأفاد بيان للخارجية التونسية بأن اللقاء تناول علاقات التعاون الثنائي التي تربط البلدين وسبل تعزيزها كما تناول آخر مستجدات الأوضاع في ليبيا في أفق احتضان تونس للملتقى الحوار السياسي الليبي برعاية الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والذي ستنطلق اجتماعاته الحضورية يوم 9 نوفمبر المقبل.

كما تبادل الطرفان سبل دعم وإنجاح ملتقى تونس باعتباره فرصة هامة وثمينة لتحقيق التسوية السياسية الدائمة والشاملة في ليبيا ومناسبة لكافة الأطراف الليبية للمساهمة الإيجابية في صياغة الحل النهائي والتوافقي للأزمة الليبية التي طال أمدها.

وأكد السفيران دعم الولايات المتحدة لملتقى الحوار السياسي الليبي بتونس مثمنين الجهود التي تبذلها تونس لتوفير كافة ظروف النجاح لهذا الحوار الهام والمفصلي بالنسبة إلى حل الأزمة الليبية بما يبرز الثقة الكبيرة التي تحظى بها تونس لدى الأطراف الليبية والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة والمجموعة الدولية، وفق نص البيان.

الرئاسة التونسية: قيس سعيد بحث مع ماكرون آخر المستجدات

أفادت الرئاسة التونسية في بيان لها عبر صفحتها بالفيسبوك مساء السبت، أن مكالمة هاتفية جرت بين رئيس الجمهورية قيس سعيّد والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «تم خلالها تناول العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين». وأكد البيان أن المكالمة تطرقت إلى «العمليات الإرهابية التي عرفتها فرنسا ولا تزال»، وفق تعبير البيان.

ليبيا

انقطاع الكهرباء عن مناطق جنوب طرابلس

أعلنت الشركة العامة للكهرباء، يوم السبت، عن سرقة أسلاك ضغط عالي بإدارو توزيع المرقب مسافة 2900 متر على خط الكسارات من 30 قوقاش.

وأشارت الشركة عبر صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك ،أن هذا الخط يغذي 16 محولًا، لافتًة إلى أن هذه السرقة تسببت في انقطاع الكهرباء عن عديد المنازل والمزارع.

كما أعلنت الشركة العامة للكهرباء سرقة أسلاك نحاس ضغط عالي على خط الكسارات مسافة 2850متر وادي أولاد شكر بدائرة توزيع الساحل إدارة المرقب.

وأكدت الشركة أيضا عبر صفحتها بموقع «فيسبوك» سرقة 1050 متر أسلاك نحاس على خط المرازيق 2 من 30 السجاد بدائرة توزيع قصر بن غشير جنوب العاصمة طرابلس.

كما بينت الشركة أنها تقوم باستبدال العديد من محطات 11 ك ف المتهالكة بأخرى جديدة وصيانة العديد من محولات القدرة بشبكة الجهد المتوسط، كما قامت دائرة صيانة شبكات الجهد المتوسط درنه وبالتنسيق مع شركة جيسكو بصيانة محولات الربط رقم (3+4) جهد 30/66ك. ف داخل محطة محولات الفتائح جهد 66 /30 11/ ك. ف موضحة أن هذه الأعمال تتم بمتابعة الإدارة العامة لشبكات الجهد المتوسط والادارة العامة لمشروعات التوزيع.

نصية: لتكن غدامس مدينة السلام وبناء الدولة

رحب عضو مجلس النواب عبد السلام نصية بإعلان البعثة الأممية عقد اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 في مدينة غدامس الليبية قائلا لتكن غدامس مدينة السلام وبناء الدولة. وقال نصية في تدوينة له بموقع «فيسبوك» بعنوان «مدينة بناء الدولة» «لتكن غدامس مدينة السلام وبناء الدولة».

وقدم نصية «التحية لكل أعضاء اللجنة» معربا عن أمله في أن يخطو أعضاء الملتقى السياسي الليبي وأعضاء الملتقى الاقتصادي أيضا هذه الخطوة وأن يقرروا أن يكون اللقاء في غدامس». وأعلنت البعثة الأممية في ليبيا اليوم السبت أن اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5 + 5) تستعد في الفترة بين 2 و 4 نوفمبر لعقد الجولة الخامسة من المحادثات، وذلك للمرة الأولى داخل ليبيا، وبالتحديد في مدينة غدامس.

وتأتي هذه الجولة من المحادثات بعد التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار الدائم بين الوفدين يوم 23 أكتوبر في جنيف.

الانتخابات البلدية أهم رسالة تشير للتعافي والاستقرار

أعرب رئيس لجنة الحكم المحلي بمجلس النواب إدريس عمران عن ترحيب اللجنة ببدء الاستعدادات للعملية الانتخابية في بلديات الواحات الثلاث، «أوجلة، جالو، أجخرة» مؤكدا أن الانتخاب البلديات أهم رسالة تشير إلى التعافي والاستقرار.

وقال عمران بحسب المكتب الإعلامي لمجلس النواب «إن الإعلان لتسجيل الناخبين للانتخابات وتجهيز مراكز الاقتراع في البلديات المذكورة هو خطوة كبيرة نحو إنجاز العملية الانتخابية في البلديات الثلاث».

وأكد عمران أن نجاح الانتخابات في هذه البلديات سيكون دافعاً قوياً لاستكمال الانتخابات في باقي البلديات التابعة للحكومة الليبية وهو الاستحقاق الذي تعهد مجلس النواب بإنجازه حتى تتاح الفرصة لسكان البلديات اختيار من يسير شؤون بلدياتهم.

سعيد: ما تطرحه وليامز محفوف بالمخاطر وإمكانية نجاحه ضئيلة

أكد عضو مجلس النواب الموازي أبو بكر سعيد أن ما تطرحه المبعوثة الأممية إلى ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز بشأن حوار تونس المقبل محفوف بالمخاطر وإمكانية نجاحه ضئيلة. وقال في تدوينة له بموقع «فيسبوك» بعنوان «حوار تونس المقبل» «لم نكن يومًا ضد الحوار وحل أزماتنا بالطرق السلمية، ولسنا متشائمين بالمطلق لكن المؤشرات تقول أن ما تطرحه السيدة ستيفاني وليامز في تونس محفوف بالمخاطر وإمكانية نجاحه ضئيلة، خاصة في ظل استمرار انعدام الثقة وتضارب المصالح داخليًا وخارجيًا».

وأعرب سعيد عن أمنياته «أن يخرج حوار تونس على الأقل بتوافق (ليبي ليبي) على تحديد موعد الانتخابات القادمة لإرجاع الشرعية لأصحابها، خلاف ذلك هو تدوير للأزمة وإطالة أمدها».

انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر أكتوبر

قالت منظمة رصد الجرائم الليبية في أحدث تقرير إن أبرز ما شهده شهر أكتوبر هو انتشال 37 جثة من المقابر الجماعية في مدينة ترهونة تعود الى فترة سيطرة قوات القيادة العامة على المدينة، اضافة الى مقتل طفلين واصابة مدنيين اثنين آخرين بسبب الألغام، واستمرار ظاهرة القتل خارج القانون والاعتقالات التعسفية والجريمة المنظمة في شرق ليبيا وغربها.

المرتزقة في ليبيا يغرقون في المتوسط هروبا نحو أوروبا

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن 7 مقاتلين من الفصائل الموالية لأنقرة، ممن أرسلتهم الحكومة التركية ك "مرتزقة" إلى ليبيا غرقوا في البحر المتوسط عندما كانوا في رحلة إلى أوروبا. وأضاف المرصد أن المقرتزقة «يواصلون مساعيهم للوصول إلى أوروبا، على غرار العشرات من المقاتلين الذين ذهبوا بالفعل من ليبيا إلى إيطاليا ومنها إلى أوربا، بعد أن اتخذوا من ليبيا ذريعة ذلك».

وأشار المرصد إلى أن 550 مرتزقا عادوا خلال الأسبوع الماضي إلى سوريا عبر تركيا، وسط معلومات عن وجود خلافات داخلهم على خلفية عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية من قبل قادة مجموعاتهم.

عماري زايد في زيارة للسفارة التركية.. والسبب

قام عضو المجلس الرئاسي محمد عماري زايد، يوم الأحد، بزيارة إلى سفارة جمهورية تركيا لدى ليبيا. والتقى عماري خلال زياته مع السفير التركي سرحات اكسن، حيث قدم عماري التهنئة للسفير بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده، متمنياً للحكومة والشعب التركي مزيداً من التقدم والرخاء. كما قدم عماري، التعازي إلى الحكومة التركية والشعب التركي ولأسر ضحايا الزلزال الذي ضرب ولاية «أزمير» وأعرب عن تمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

موريتانيا

اتحاد طلبة موريتانيا بالجزائر يجدد طلبه بحل مشكلة العالقين

جدد اتحاد الطلبة والمتدربين الموريتانيين في الجزائر مطالبته للرئيس وللحكومة بحل مشكلة 150 طالبا في الجامعات الجزائرية ما زالوا عالقين في العاصمة نواكشوط، بسبب عدم وجود وسيلة نقل.

وعبر الاتحاد في بيان عن أمله في حل مشكلة هؤلاء الطلاب علهم يستفيدون من تعويض الامتحانات في حال وصلوا قبل افتتاح العام الدراسي الجديد في الجامعات الجزائرية يوم 22 نوفمبر، وذلك بعد أن فاتتهم الدراسة والامتحانات الرسمية.

وجدد الاتحاد دعوته لرئاسة الجمهورية ووزارتي التعليم العالي والخارجية إلى التحرك السريع لإنقاذ مستقبل عشرات الطلاب، كما دعا السفارة في الجزائر للضغط على الجهات المعنية من أجل التحرك في الأمر. ودعا الاتحاد كافة القوى الطلابية ومنظمات المجتمع المدني والفاعلين السياسيين إلى التضامن مع الطلاب.

شرطة الجرائم الاقتصادية والمالية تستجوب الشيخ الرضى

استجوبت شرطة الجرائم الاقتصادية والمالية الشيخ علي الرضى بن محمد ناجي الصعيدي، ضمن التحقيقات الجارية بموجب تقرير اللجنة البرلمانية المحال إلى العدالة.

وأكدت مصادر الأخبار أن استجواب الشيخ الرضى تم قبل عدة أيام، مشيرة إلى أنه استدعي بوصفه أحد شخصيات ذات علاقة بالملفات التي أثارها تقرير لجنة التحقيق البرلمانية. وتوضح المصادر أن الاستجواب تعلق بصفقة بناء مطار أم التونسي والقرض الذي حصلت عليه شركة النجاح من طرف الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم).

بعد الخمول الذي أصاب المعارضة، «تواصل» يحاول استعادة ما ضاع

بعد الخمول الذي اصاب الطيف السياسي المعارض، يحاول حزب التجمع للاصلاح والتنمية « تواصل» استعادة ماضاع منه في الفترة الماضية من خلال العودة لخطابه المعهود، حيث دعا رئيسه محمد محمود ولد سييدى الحكومة الموريتانية إلى فتح حوار شامل وجاد يجمع الطيف السياسي ويتم خلاله نقاش الإشكالات الوطنية الكبرى والاتفاق على حلول لها، وهو المطلب الذي دأبت معارضة موريتانيا على تكراره منذ وأد مهرجانات الترحيل.

عمدة الزويرات: مشاكل في الماء والكهرباء ومخاوف بيئية

أكد العمدة المساعد لبلدية الزويرات العمدة وكالة بوب العباس أن المدينة تعاني من مشاكل تقليدية كمشاكل المياه الصالحة للشرب، والكهرباء، فضلا عن مخاوف السكان في المجال البيئي.

وأضاف ولد العباس أن كل هذه المشاكل التي أصبحت معروفة سيتم طرحها على الرئيس خلال زيارته للولاية، مردفا أنهم على يقين أنها ستجد الحلول المناسبة.

وأردف ولد العباس قائلا: «مشاكل المدينة أصبحت معروفة، فهناك نقص حاد في المياه الصالحة للشرب، وهناك مشكلة البيئة، وضرورة المحافظة عليها، وكذا مشكلة الكهرباء، وغيرها من المشاكل». وأكد ولد العباس أن السكان يشعرون بالامتنان والفرح بقدوم فخامة الرئيس محمد ولد الغزواني، خاصة وأن برنامج الزيارة يتضمن تدشينات مهمة جدا لساكنة الزويرات، وسكان الولاية بشكل عام. وأضاف ولد العباس أن من بين هذه التدشينات كهربة حي الترحيل المنتظرة منذ عدة سنوات، وكذا تقسيم سيارات إسعاف، سيكون لها دور فعال في إنقاذ أرواح المواطنين على خطي الزويرات نواذيبو والزويرات أطار.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

الاتحاد الأفريقي قلق من الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود

الأسبوع المغاربي (م.ق): قال مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي في بيانه، عقب اجتماع حول تأثير المقاتلين الإرهابيين الأجانب على السلم والأمن في إفريقيا، إن تنامي هذا التهديد يقوض جهود الاتحاد الإفريقي الرامية إلى إنهاء الصراعات العنيفة وإرساء السلم والأمن والاستقرار بشكل دائم في القارة. وأعرب الاتحاد الإفريقي عن بالغ قلقه إزاء التهديد المتنامي الذي يشكله الإرهاب.

كما أعرب المجلس عن بالغ قلقه إزاء الروابط المتنامية بين الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، بما في ذلك غسيل الأموال والتدفقات المالية غير المشروعة، والانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والاتجار بالبشر والمخدرات، وكذا إزاء التهديد المتنامي للجرائم الإلكترونية المرتبطة بالإرهاب وإمكانية وصول أسلحة دمار الشامل إلى أيدي المنظمات الإرهابية.

وندد مجلس السلم والأمن، بشدة، باستمرار الهجمات الإرهابية العشوائية في أجزاء مختلفة من القارة، واستمرار تجنيد ورعاية المقاتلين الإرهابيين الأجانب، حاثا الدول الإفريقية والأطراف المعنية على الاحترام الامتثال التام لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

حزب يميني اسباني قلق من تنامي القوة العسكرية للمغرب والجزائر

بوابة أفريقيا: بحسب صحيفة (20minutos)، طالب نواب حزب فوكس في البرلمان الاسباني ،من الحكومة الاسبانية إلى تعزيز قدرات التسلح في المناطق ذات الحكم الذاتي و الجزر التابعة لإسبانيا ،»في جزر البليار، وبحر البوران، وسبتة، ومليلية، ومضيق جبل طارق، وجزيرة بيرجيل، وشافارياس (الجزر الجعفرية قبالة الحسيمة)، وبينونيس دي الهوسيماس، وفيليز، وجزر الكناري».

وعلل الحزب، طلبه بكون وزارة الدفا ع الإسبانية بدأت تفقد قوتها في الآونة الأخيرة مقابل تصاعد قوة القوات المسلحة المغربية و الجزائرية، واقترحت على الحكومة الإسبانية نشر 200 صاروخ طويل المدى مضاد للسفن في هذه المناطق، وزيادة عدد الغواصات و رفع ميزانية الدفاع إلى 2٪.وأشارت المجموعة البرلمانية اليمنية، إلى أن ميزانية الدفاع الجزائرية زادت بنسبة 157٪ ، مشيرةً إلى أن البحرية الجزائرية حققت قفزة نوعية في قدرتها على الردع بوضع نفسها على أنها الدولة المتوسطية الوحيدة إلى جانب إسرائيل، قادرة على إطلاق صواريخ هجومية أرضية. وفيما يخص للمغرب ، اورت المجموعة حسب ذات المصادر الصحفية، أن المغاربة حصلوا من الولايات المتحدة على اثني عشر صاروخًا مضادًا للسفن من طراز(AGM-84-L Harpoon Block II)، والتي يمكن إطلاقها من 50 مقاتلة من طراز F-16 اشتراها سلاح الجوي المغربي مؤخرًا.

وذكرت أن المغرب يعيد تقوية دفاعه البري و الجوي و البحري مقابل تراجع ذلك في جزر الكناري ، التي تمتلك فيها إسبانيا 20 طائرة من طراز F-18 A + فقط من سرب (462Wing 46)، وهي أقدم طائرات F-18 في الأسطول العسكرية.

ما بعد كورونا... هل ستتغير ملامح الاقتصاد الأفريقي

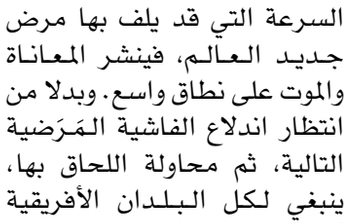

مصطفى قطبي: أظهرت فاشية وباء كورونا، ثغرات واسعة في الأنظمة الصحية لمجموعة من الدول، بالخصوص منها البلدان الأفريقية التي تعاني في مجملها من هشاشة البنية التحتية الصحية. وتواجه الدول الأفريقية زيادة في حالات الإصابة بمرض كوفيد19-، بينما يتوفّر لديها أقل من سرير للعناية المركزة وجهاز واحد للتنفس لكل 100 ألف شخص. وأظهر تحليل لتوقعات الباحثين أنه حتى في أفضل السيناريوهات، فقد تحتاج القارة إلى 10 أضعاف العدد الموجود الآن على الأقل عند وصول انتشار المرض إلى ذروته.

وفي هذا السياق، حذرت منظمة الصحة العالمية من أن أفريقيا التي يقطنها 1.3 مليار نسمة، قد تصبح البؤرة التالية لتفشي الوباء. وحذرت، من أن فيروس كورونا المستجد قد يودي بحياة ما يتراوح بين 83 ألفا و190 ألف شخص ويصيب ما بين 29 مليونا و44 مليون شخص في أفريقيا في عامه الأول إذا لم يتم احتواؤه.

الخسائر الاقتصادية وتأثيراتها على الاقتصاد الأفريقي:

في ظل الجدل الدائر في حجم الآثار الاقتصادية لهذا المرض على دول إفريقيا، فإنّه يصعب البتّ في تحديد حجم خسائرها الفعلية، ولكن لا يكاد يختلف عليه اثنان أنّ هذا المرض كشف مجموعةً من الأمور ذات أهمية في اقتصادات الدول الإفريقية، منها على سبيل المثال: الارتباط الوثيق بين اقتصادات إفريقيا واقتصادات الدول الكبرى، إلى درجة أنّ أيّة صدمة في الدول الكبرى، تنعكس سلبا على الدول الإفريقية؛ محاكاة النظام الرأسمالي والعمل به في أكثر الدول الإفريقية، ومع تصاعد كوفيد 19 المستجد اتضح ابتعاد هذا النظام الاقتصادي عن القيم الاجتماعية والإنسانية السامية؛ ضرورة وأهمية العمل الجماعي المشترك لمواجهة الأزمات، والاعتراف بدور وسائل الإعلام والتكنولوجيا في هذا العصر.

مقترحات استشرافية للتقليل من حجم الخسائر الاقتصادية لكورونا على إفريقيا:

1 - إعادة هيكلة الأنظمة الاقتصادية والسياسات المالية للاكتفاء الذاتي اقتصاديًا، ولكن للأسف الشديد أكثر الدول في القارة -إن لم تكن كلّها- سوف تتسابق إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي، رغم ما لهذا الاقتراض من آثار سلبية على اقتصادات القارة.

2 - بناء مناخ اقتصادي متوازن، أكثر استقلالية وتلاؤما لاقتصادات القارة.

3 - تنظيم الجهود والخبرات الوطنية، لتوفير المرونة اللازمة لانتعاش الاقتصاد الوطني وفق متطلبات السوق المتغيرة.

4 - الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، وتطبيق الميزة النسبية في تحديد نمط التجارة الدولية.

5 - تطويع وسائل التقنية المختلفة لتطوير قواعد الصناعة الوطنية، وابتكار صناعات تحويلية وطنية ذات كفاءة.

6 - التنظيم والاستفادة من الفرص الاستثمارية في القارة.

آفاق الاستثمار في القطاع الصحي والطبي في القارة الأفريقية ما بعد «كورونا»:

أظهرت أزمة كوفيد19- مدى السرعة التي قد يلف بها مرض جديد العالم، فينشر المعاناة والموت على نطاق واسع. وبدلا من انتظار اندلاع الفاشية المَرَضية التالية، ثم محاولة اللحاق بها، ينبغي لكل البلدان الأفريقية أن تعمل على تطبيق الدروس المستفادة من هذه الجائحة لتعزيز الجاهزية والوقاية.

(الصحة)، أهم عوامل الاستقرار، ليس للفرد بل للمجتمعات الأفريقية، واليوم وجدنا بعض التقارير الصحفية تعلن أن (الصحة أهم من الحرية) الأمر الذي يعيد التذكير بـ(الصحة) كأهم معيار لتقدم وسعادة وإستقرار وكرامة المجتمعات، وبات بالإمكان القول: إنّ أول درجات السيادة (سيادة الصحة) صحة الأفراد ودفع المخاطر عنها والاستعداد لمواجهة المتوقع منها لاستباقها ومعالجتها. وبإمكان الأمن الصحي توفير ولو الحد الأدنى من الحماية من الأمراض، أو تقليل ضرر الظروف غير الصحية على أقل احتمال.

ومن ثَمَّ فهناك عدة مسارات محتملة يمكن أن تسير فيها القارة الإفريقية، على مستوى الحكومات الأفريقية وذلك من أجل مواكبة تحولات عالم ما بعد كوفيد19، من تلك المسارات ما يلي:

إيلاء أهمية فورية للقطاع الصحي، وتعزيز القدرات المعملية والإكلينيكية وتوفير مسارات نقل آمنة ما بين دول القارة لتسيير البضائع والمستلزمات الطبية الضرورية، من خلال إعادة النظر في قرارات الدول بشأن فرض حظر على صادراتها من الأدوية والمنتجات الطبية. أيضا تحديد آلية للتنسيق على مستوى المراكز الوطنية لمكافحة الأوبئة عبر القارة بهدف تبادل أفضل الممارسات والخبرات.

ولمواجهة الأمراض والأوبئة، فقد أقرّ رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في مؤتمر قمة أبوجا الخاص المنعقد بأبوجا في يوليو (تموز) 2017 بشأن أمراض الإيدز والسل والملاريا، بالحاجة الملحة إلى إنشاء وكالة متخصصة لدعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في جهودها الرامية إلى تعزيز النظم الصحية وتحسين المراقبة والاستجابة لحالات الطوارئ والوقاية من الأمراض المعدية.

إنّ استراتيجية مكافحة «كورونا أو غيره من الأوبئة» مبنية على الخطة السالف ذكرها، وحتى يتسنّى للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي تسريع وتيرة تنفيذ الإجراءات، التي تمّ تحديدها على المستويات العالمية والإقليمية لتنفيذها، ينبغي تفعيل الأهداف الوطنية لمكافحة الأمراض السارية.

ورغم أن الموارد العامة محدودة للغاية، حتى أن بعض الدول تعتمد على المساعدات الخيرية، لكن لا يجب أن تبقى الدول الأفريقية دوما تعتمد على خيرية المحسنين والشركات لكسب المعارك الوبائية المستقبلية، بل القارة الأفريقية عليها أن تستثمر في القطاع الصحي والطبي، وأن تسارع إلى تعزيز أنظمتها الصحية، للحماية ضد الفاشيات المَرَضية في المستقبل.

إنَّ مرحلة ما بعد كوفيد 19 تعتبر مرحلة اختبار وتحدٍّ حقيقي لإفريقيا للنهوض والنمو، حيث تمتلك أفريقيا مقومات طبيعية لمواجهة آثار هذا المرض في ظل إيجاد خطة استراتيجية، تبدأ من بناء نموذج تنموي داخلي قائم على تعزيز الاقتصاد المحلي؛ لكونه الأكثر تناسبًا للحجر الصحي، والاقتصاد الأقل إنتاجًا للكربون؛ حتى لا يُؤجّج ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي الذي لا تتحمل إفريقيا مسؤوليتها على الإطلاق، بالإضافة إلى اقتصاد تضامني قائم على شرط إعادة توزيع الفائض الاقتصاديّ. فقد أظهر الاقتصاد الإفريقي دائما عبقرية تسمح له بالتوفيق بين نظامه الإنتاجي والاستهلاك الذاتي الداخلي والتجارة الخارجية بشكل متناغم.

الغابون: نسعى لتقوية الشراكة مع المقاولات المغربية

بوابة أفريقيا: عقد وزير الشؤون الخارجية والتعاون والفرنكوفونية والاندماج الإقليمي والغابونيين بالخارج باكوم موبيليت بوبيا، الذي يزور المغرب، لقاءا مع رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب لعلج، بالدار البيضاء.

وأكد في تصريح صحفي عقب اللقاء على رغبة بلاده في تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع المغرب في المستقبل، في إطار شراكة اقتصادية رابح رابح، والمضي قدما لترسيخ التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال نتائج حقيقية وملموسة.

أشار موبيليت بوبيا إلى أن المغرب، ثاني أكبر مستثمر في القارة الإفريقية، يحتل موقعا متميزا باعتباره فاعلا رئيسيا في الاستثمار الأجنبي المباشر في الغابون، موضحا أن الشركات المغربية استثمرت في العديد من قطاعات الاقتصاد الغابوني، لا سيما القطاع البنكي والفلاحة والاتصالات والتمويلات الصغرى والبنية التحتية والنقل والبناء والأشغال العمومية.

من جانبه، ابرز رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب لعلج، أن الاتحاد ملتزم بوضع خبرات المقاولات المغربية في مجالات الطاقة والمياه والإسكان والبنية التحتية والتعمير والتكنولوجيا الرقمية والتخطيط الحضري رهن إشارة الجمهورية الغابونية وكذا المشاركة في المشاريع الاستثمارية في الغابون.

وقال إن ذلك «سيسمح لنا بالانتقال إلى مرحلة أخرى من التقارب الاقتصادي، تتمثل في خلق قيمة مضافة مشتركة ومناصب شغل محلية»، مشيرا إلى أنه يمكن للبلدين، وبشكل مشترك ، تعزيز وتيرة المبادلات الثنائية، مع التركيز على أوجه الاندماج بين الاقتصادين لإرساء جسور أعمال واعدة. للإشارة فإن مقر الاتحاد العام لمقاولات المغرب ، أصبح الوجهة الأولى للمسؤولين الأفارقة الذين يزورون المغرب، قبل الالتقاء بالمسؤولين السياسيين.

برلمانية فرنسية: على المغرب ان يتكفل بإعادة شبابه والتكفل بهم

بوابة أفريقيا: طالبت برلمانية فرنسية المغرب بتحمّل كامل مسؤولياته اتجاه شبابه، خصوصا المهاجرين السريين، وإرجاعهم إلى بلدهم الأصلي. ووصفت نادين مورانو، المغرب في تغريدة «بالبلد الصديق، لكنّ يجب أن يفهم أننا مرتبطون بأسلوب حياتنا وأنّ هذا النمط غير قابل للتفاوض».

وأبرزت مورانو، وهي أيضا عضو الاتحاد الأوروبي، في ذات التغريدة على حسابها بـ»تويتر»، أن «على المغرب أن يعيد كل شبابه من القاصرين الذين جاؤوا بكيفية غير قانونية إلى أراضينا، والذين يجب أن يكونوا تحت مسؤوليته وليس مسؤوليتنا».

«أكاديمية 2063» تنطلق حول الشباب الإفريقي الذي نريد

بوابة افريقيا: تنظم جمعية أطلس للتنمية المغربية بالتعاون مع الوزارة المكلفة بالعلاقات بين البرلمان والمجتمع المدني بالمغرب، مكتب الأمم المتحدة للإعلام بالرباط، البنك الدولي بدعم من السفارة السويسرية بالرباط مشروع «أكاديمية 2063 »،هو برنامج يهدف إلى التوعية بمبادئ أجندة إفريقيا للتنمية وجعل الشباب في صلب النقاشات المتعلقة بالتنمية المستدامة بإفريقيا وذلك عن طريق سلسلة من النقاشات والورشات لخلق مجال للحوار بين الشباب وصانعي القرار بحضور شخصيات حكومية وكذا السلك الديبلوماسي ومنظمات دولية ومجتمع مدني. تعود النسخة الثانية من الأكاديمية تحت شعار «الشباب الإفريقي الذي نريد» والتي ستكون مفتوحة في وجه شباب من مختلف بقاع إفريقيا، بحيث سيتم تنظيم ورشات افتراضية بهدف صقل مهارات الشباب على عدة مستويات من تحليل السياسات العمومية وريادة الأعمال وإدارة المشاريع إلى تقريب الشباب من الاتحاد الإفريقي. في هذا السياق سيتم تنظيم ورشات حول عمل المنظمة ومحاكاة افتراضية للاتحاد الإفريقي. هذه النسخة من الأكاديمية تأتي في إطار حملة الاتحاد الإفريقي لإسكات البنادق حيث ستكون التغيرات المناخية والمساواة بين الجنسين محور النقاش بحضور مسؤولين وخبراء دوليين. وتنطلق النسخة الثانية من الأكاديمية في شهر نوفمبر الجاري ،تزامنا مع الاحتفال بالشهر الإفريقي للشباب كما أن التسجيل سيكون مفتوحا في وجه الشباب الإفريقي وذلك بشراكة مع مبعوثة الاتحاد الإفريقي للشباب ومنظمة (PEACE FIRST) وكذا سفارتي سويسرا وفرنسا بالمغرب.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

صناع القرار الاقتصادي متفائلون بمستقبل الاقتصاد المغربي

الأسبوع المغاربي (م.ق): صناع القرار الاقتصادي بالمغرب لديهم شعورا بأن الوضع الحالي قد يتحسن بشكل ملحوظ مقارنة بالربع الثاني من 2020 بفعل رفع الحجر الصحي التدريجي واستئناف النشاط الاقتصادي بالمملكة (مؤشر 82.1 خلال الربع الثالث 2020 مقارنة بـ 25.0 في الربع الثاني 2020). ومؤدى تفاؤلهم سجله مؤشر (iCAM المؤشر الإجمالي للوضع الحالي والمتوقع خلال 6 أشهر المقبلة) 82.5 نقطة، وهو رقم يعكس تحسنا ملحوظا لمعنويات صانعي القرار الاقتصادي مقارنة بالربع الثاني الذي سجل 40.8، على الرغم من عودة ظهور الوباء.

ومؤشر iCAM الفصلي (مؤشر مناخ الأعمال المغربي) في يونيو 2020 يهدف إلى قياس ثقة رواد الأعمال المغاربة في نشاطهم الحالي وعلى المدى المتوسط، والغرض من هذا المؤشر كذلك، هو تزويد صناع القرار، بالقطاعين العام والخاص والأسواق المالية، بأداة للتتبع والرصد والتقييم والإدارة واتخاذ القرار، وذلك كل ثلاثة أشهر.

ويستخدم المشرفون على المؤشر، منهجية صارمة مستوحاة من مؤشر مناخ الأعمال الألماني IFO ، يعتمد مؤشر iCAM على الأجوبة عن الاستبيانات التي يتم إجراؤها بالشركات من مختلف القطاعات المغربية وذلك كل ثلاثة أشهر، حيث تقوم الشركات بعرض تقييمها للوضع الاقتصادي الحالي والتوقعات للأشهر الستة القادمة.

وعلى هذا الأساس، يقوم قياس الوضع الحالي على معيارين اثنين ويقاس بالمقارنة مع الفصل السابق: النشاط الحالي مقارنة بالربع السابق؛ دفتر الطلبيات مقارنة بالربع السابق. يمكن للشركات وصفه بأنه «مرتفع «أو» مستقر «أو» منخفض». كما يعتمد قياس تنبؤات الأنشطة الاقتصادية للأشهر الستة القادمة على معيارين، ويقاس بالمقارنة مع نصف السنة السابقة: النشاط المتوقع مقارنة بنصف السنة الحالية؛ الاستثمارات المتوقعة مقارنة بنصف السنة الحالية. يمكن لها توصيف ذلك بأنه «مرتفع «أو» مستقر «أو» منخفض». ويتم تجميع وتقسيم الإجابات حسب أهمية القطاع ضمن الناتج المحلي الإجمالي المغربي (لا يشتمل حساب المؤشر: القطاع الفلاحي والقطاع العمومي). ثم يتم حساب أرصدة الوضع الحالي والتوقعات: الفرق بين النسب المئوية للإجابات «مرتفع» و«منخفض». الشركات التي قيمت وضعيتها على أنها «مستقرة» تعتبر «محايدة» وبالتالي لا تؤثر على نتائج تقييم وضعيات الشركات. مؤشر مناخ الأعمال هو متوسط مرجح

ومعياري لأرصدة الوضع الحالية والتوقعات.

وأوضح التقرير المصاحب للمؤشر، أن رفع الحجر الصحي التدريجي قد أتاح استئناف النشاط الاقتصادي غير أن مستواه ظل بطيئا بارتباط مع التوقعات، ومازال الغموض قائما بشأن مسار الجائحة وتأثيرها على التوقعات المستقبلية، كما أن صناع القرار الاقتصادي ينتظرون التنفيذ الفعلي لخطة الإنعاش الاقتصادي للحكومة. وفي المقابل، وارتباطا بالسؤال حول توقعات الستة أشهر المقبلة، يبقى مؤشر الثقة في مناخ الأعمال أقل وضوحا، حيث سجل المؤشر 82.8 خلال الربع الثالث مقارنة بـ 58.6 في الربع الثاني من 2020، وهو تحسن جد نسبي علما بأن قياس الثقة: من 0 (ثقة وتوقعات متشائمة) إلى 200 (ثقة وتوقعات متفائلة): مع 100 كمؤشر أساسي فاصل (INSIGHTEK) يعد أساس مقياس ثقة أصحاب القرار الاقتصادي.

امكانية تحويل 500 ألف مركبة سنويا لاستعمال سيرغاز

سعيد بركان: أكد الإتحاد الوطني لمركبي أجهزة غاز البترول المميع كوقود للمركبات (UNIAGPL)، أن الجزائر تحوز على قدرات لتحويل 500 ألف سيارة سنويا نحو "سير غاز" حسب بيان للإتحاد.

ودعا الاتحاد إلى تعزيز هذه الخطوة المهمة في إطار التحول الطاقوي الوطني نحو مصادر الطاقة النظيفة، موضحا أن نسبة تحويل مركبات الحظيرة الوطنية نحو وقود "سير غاز" لا تتجاوز حاليا 15 بالمائة.

وتتوفر مراكز وورشات التحويل

الموزعة عبر مختلف ولايات الوطن نحو 650 مركز على قدرات لتحويل 500 ألف مركبة سنويا. وأضاف البيان، أنه بغضون العام المنصرم تم تحويل 100 مركبة نحو نظام التشغيل بهذا الوقود النظيف.

وثمن الاتحاد مسعى الحكومة التي حددت هدف تحويل نحو 200 ألف مركبة نحو "سير غاز" خلال العام المقبل.

وشدد الاتحاد على ضرورة دعم ومرافقة هذا المشروع على جميع الأصعدة، حيث سيسمح لخزينة الدولة باقتصاد أموال كبيرة ناجمة عن دعم الوقود الكلاسيكي «البنزين»، كما يمكن للعائلة الجزائرية إقتصاد من ميزانيتها ما بين 200 ألف الى 280 ألف دينار سنويا" الفارق بين البنزين الكلاسيكي وغاز البترول المميع.

حرب شاحنات تجارية بين المغرب واسبانيا

بوابة أفريقيا: بعد منع اسبانيا لعشرات الشاحنات المغربية التجارية من دخول أراضيها، ردت المغرب بحسب وسائل اعلامية مغربية، بمنع كافة الشاحنات القادمة من إسبانيا من دخول المغرب، مع استثناء الشركات التي تتعامل بشكل مباشر مع شريك مغربي إتفاقيات مشتركة.

وتوصلت وسائل إعلام مغربية، بوثيقة رسمية لإدارة ميناء طنجة المتوسط، توضح من خلالها أن الاجراء المغربي تم تطبيقه بداية من يوم الإثنين 26 أكتوبر.

وحسب ذات الوثيقة الرسمية لميناء طنجة المتوسط، فإن الشركات الإسبانية التي كانت تتكفل شاحناتها بنقل وإيصال البضائع لغاية المدن الداخلية، لن يكون بمقدورها من تطبيق هذا الاجراء، مواصلة مسارهم من ميناء طنجة المتوسط، وسيتعين عليها إفراغ حمولتها بالميناء والعودة فوراً إلى إسبانيا، لتتكلف شركات وشاحنات مغربية بنقل البضاعة إلى نقطة الإستلام، رداً على المعاملة بالمثل من طرف السلطات الإسبانية تجاه شركات نقل البضائع المغربية التي تفاجأت منذ أسابيع بقرار أحادي من طرف السلطات الإسبانية.

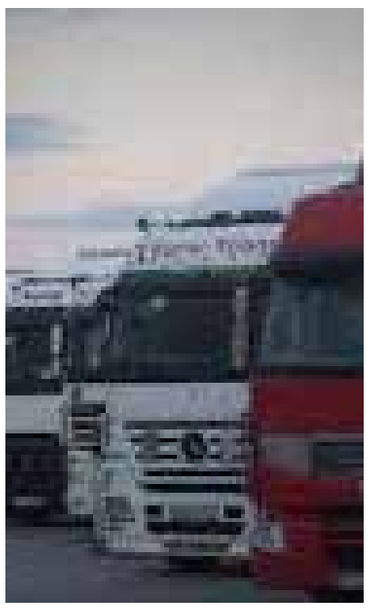

الحكومة المغربية تعرض مؤسسات حكومية للبيع

بوابة أفريقيا: تسعى الحكومة المغربية، لخوصصة مجموعة من المؤسسات والمقاولات العمومية ، وفق ما تضمنه مشروع قانون المالية لسنة 2021، المعروض على البرلمان بمجلسيه حاليا.

ويتوقع تقرير مرفق بمشروع قانون المالية أن تصل عائدات الخوصصة التي ستستفيد منها ميزانية الدولة إلى ما قدره 40 مليون دولار (400 مليار سنتيم).

ومن المؤسسات التي برمجت الحكومة المغربية، تفويتها أسهم الدولة في شركة اتصالات المغرب وشركة استغلال الموانئ وشركة الانتاجات البيولوجية والصيدلية والبيطرية إضافة إلى شركة الطاقة الكهربائية تهدرات والشركة الوطنية لتسويق البذور و فندق المامونية بمراكش ذو الصيت العالمي.

للاشارة مداخيل الخوصصة خلال سنة2019 ، جنى منها المغرب خمسة مليارات من الدرهم «5 مليون دولار » ، وشملت تفويت حصة 8 في المئة من رأس مال شركة اتصالات المغرب في سوق الأسهم.

ست اتفاقيات تعاون بين المغرب وتشاد

بوابة أفريقيا: وقع وزيرا خارجية المغرب وتشاد ، ناصر بوريطة ونظيره أمين أبا صديق، يوم الاثنين، ست اتفاقيات للتعاون في مجالات الدبلوماسية والفلاحة والطاقة والإعلام والاتصال والثقافة والسياحة ترمي إلى تعزيز تبادل التجارب والخبرات بين البلدين.

وتهدف الاتفاقية الأولى إلى إلغاء التأشيرات بالنسبة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات الخدمة والخاصة بين البلدين. ويتعلق النص الثاني باتفاقية إطارية للتعاون تهدف إلى وضع الإطار العام للتعاون في مجالات الفلاحة وتربية المواشي. ويهدف اتفاق الإطار الثالث للتعاون إلى تطوير قطاعي الطاقة والمعادن من خلال تبادل الخبرات والتجارب بين البلدين.

كما وقع الطرفان اتفاقية للتعاون في ميدان التكوين في مجالات الإعلام والاتصال وعلوم إعلام التوثيق، ومذكرة تفاهم وتعاون في مجال الثقافة بهدف تعزيز التبادل الثقافي من خلال التقريب بين المؤسسات الثقافية في البلدين وتشجيع عقد اتفاقات تعاون في ما بينها. ووقع المغرب وتشاد، بذات المناسبة، مذكرة تفاهم للتعاون في القطاع السياحي تهدف إلى تعزيز تبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال. وأبرز السيد أمين أبا صديق في تصريح صحفي في أعقاب محادثاته مع نظيره المغربي، أن توقيع هذه الاتفاقيات يعكس إرادة البلدين الشقيقين والصديقين في تعزيز تعاونهما أكثر، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والثقافية.

نواب تونس يرفضون مشروع قانون المالية

عقدت لجنة المالية والتخطيط والتنمية جلسة صباحية يوم الأربعاء 28 أكتوبر 2020 خصصتها للاستماع إلى محافظ البنك المركزي التونسي حول مشروع قانون المالية التعديلي لسنة 2020 وجلسة مسائية استمعت خلالها إلى كاتب الدولة المكلف بالمالية العمومية والجباية وثلة من إطارات الوزارة حول نفس المشروع.

وفق المحافظ ، فإن البنك المركزي التونسي انتهج سياسة نقدية نشطة واستباقية مكنته من تجنب انزلاق التضخم وأدت إلى خفض التضخم من ذروة بلغت 7,7٪ في جوان 2018 إلى 5,8٪ في فيفري 2020.

وأضاف أن استمرار المسار التنازلي للتضخم المسجل في الأشهر الأخيرة شجع البنك المركزي على تخفيف سياسته النقدية بالتخفيض بـ100 نقطة أساسية في مارس 2020، تلاه تخفيض ثانٍ قدره 50 نقطة أساسية في أسعار الفائدة الرئيسية في نهاية سبتمبر 2020، لتتراجع هذه الأخيرة إلى 6,25٪ كما تم تقليص عجز الميزان الجاري (8,5٪ من إجمالي الناتج المحلي في 2019 مقابل 11,2٪ في 2018).

طرح مقاربة جديدة للاستثمار و استغلال العقار الصناعي

سعيد بركان: أعلن فرحات آيت براهيم وزير الصناعة الجزائري، عن مقاربة جديدة لترقية الإستثمار المنتج والواعد على حساب الاستثمار الوهمي الذي لا يؤدي أي دور اقتصادي واجتماعي، خلال تدخله أمام مجموعة من الصناعيين والاقتصاديين المجتمعين بمقر ولاية بجاية يوم الأربعاء. وطمأن الوزير الجميع حول الإرادة السياسية للسلطات العمومية العازمة على تنظيم المجال ومحاربة كل الانحرافات التي ساهمت بطريقة أو بأخرى في زيادة المشاريع الوهمية أو بالأحرى الطفيلية، مذكرا بالعقار الذي لم يستفد منه المستثمرون الحقيقيون، مشيرا إلى أن 30 بالمائة من العقار العمومي غير مستغل.و أكد الوزير أن هذا الخلل راجع الى غياب معايير تقييم المشاريع التي عادة

ما تختلف حسب المنطقة، و بهدف تقليل من الآثار السلبية لذلك، تعمل دائرته حول مراجعة الاستثمار من ناحية التنظيم والإطار القانوني، وحسب الوزير فإن تعديل قانون الاستثمار، الذي سيعرض على مجلس الوزراء سيتضمن ثلاث نقاط أساسية ستخص العقار والجباية والاستفادة من القروض.

توقيع اتفاقيات تعاون بين المغرب ورواندا

بوابة افريقيا: وقع وزيرا خارجية المغرب ورواندا، ناصر بوريطة، ونظيره الرواندي، فنسنت بيروتا، الذي بدأ زيارة للمملكة المغربية، اتفاقيتي تعاون، وتتعلق الاتفاقية الأولى بمذكرة تفاهم تروم إحداث لجنة قيادة التعاون بين حكومتي البلدين، ستكلف بموجبها، هذه اللجنة بمراقبة وتقييم تنفيذ القرارات والتوصيات المنبثقة عن أشغال اللجنة المشتركة الكبرى للتعاون المغربي الرواندي، وكذا الاجتماعات الثنائية بين كبار مسؤولي البلدين. أما الاتفاقية الثانية فتتعلق بمذكرة تفاهم للتعاون في مجال الرياضة، ستمكن من تحديد سبل التعاون بين البلدين في هذا المجال. وأعرب الوزيران بعد التوقيع على الاتفاقيتين ،عن ارتياحهما لتقارب وجهات النظر حول المجالات ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما السلم والأمن في إفريقيا، والتعاون جنوب-جنوب، والأمن الغذائي، والتنمية المستدامة، وإصلاح الاتحاد الإفريقي.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

بسبب كورونا: وكالة التصنيف الائتماني تخفض التصنيف السيادي للمغرب

الأسبوع المغاربي (م.ق): خفضت وكالة «فيتش»، الجمعة الماضي، تصنيف المغرب الائتماني إلى«مرتفع المخاطر»، قائلة إن فيروس كورونا أضر بشدة بالأوضاع المالية للبلد الشمال أفريقي. فقد عمدت وكالة التصنيف الائتماني «فيتش رايتينغ»، وهي واحدة من وكالات التصنيف الثلاث الكبرى في العالم، إلى جانب «ستاندرد آند بورز» و«موديز»، بتخفيض التصنيف السيادي للمغرب من BBB- إلى BB +، مع نظرة مستقبلية مستقرة. ولا يعتبر الخفض بدرجة واحدة من BBB- إلى BB+ بالأمر الهين بالنسبة للحكومة، إذ يعني أن التصنيف من اثنتين من وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الكبرى صار في فئة الأعلى مخاطرة، وهو ما قد يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض. وبذلك يفقد المغرب «درجته الاستثمارية» التي كانت، طوال سنوات، تشجع المستثمرين وكبار المانحين الدوليين على وضع ثقتهم في الاقتصاد المغربي وفي مثانة ركائزه الماكرو اقتصادية وتوازناته المالية.

وبحسب وكالة «فيتش رايتينغ»، فإن هذا التدهور في التصنيف السيادي للمغرب جاء بسبب «الانعكاسات الخطيرة لوباء فيروس كورونا على الاقتصاد المغربي، وكذلك على المالية العمومية والخارجية». وقالت الوكالة إن «انخفاض إيرادات الموازنة والانكماش التاريخي الكبير في الناتج المحلي الإجمالي سيؤديان إلى زيادة كبيرة في الدين العمومي، بينما ستؤدي انعكاسات الجائحة على الصناعة والسياحة إلى زيادة كبيرة في عجز الحساب الجاري وفي صافي الدين الخارجي، واللذين يوجدان حاليا بالفعل عند مستويات مرتفعة».

وأوضحت وكالة التصنيف الائتماني «فيتش رايتينغ»، أن الإنفاق الاجتماعي سيرتفع مع مخططات الحكومة المعلنة للتنفيذ المرحلي على مدى خمس سنوات في قطاعات الصحة العمومية ومعالجة البطالة ومعاشات التقاعد ودعم نفقات الأسر، وسط تصاعد في مستوى المعدل الوطني للبطالة إلى أعلى مستوى له في 19 عاما عند 12.3 في المائة في الربع الثاني من عام 2020. وسيتم تمويل توسيع التغطية الاجتماعية جزئياً من خلال زيادة المساهمات وإعادة توجيه بنود الدعم والإنفاق الاجتماعي الحالية. ما سيؤدي إلى إنفاق إضافي بنسبة 0.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021 وحده، بناء على التقديرات الرسمية، بالإضافة إلى زيادة متوقعة بنسبة 1.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الإنفاق الإلزامي ونفقات الصحة والتعليم.

وقال المحللون في وكالة «فيتش»: «إن الانخفاض الحاد في الإيرادات الضريبية سيؤدي إلى تدهور كبير في العجز المالي في عام 2020. نتوقع أن يتوسع عجز الحكومة إلى ناقص 7.9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي عوض 4.1 في المائة (باستثناء إيرادات الخوصصة) في عام 2019. وذلك على الرغم من خطة الحكومة للإنعاش الاقتصادي البالغة كلفتها 3.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي التي يتم تمويلها من خلال القروض الخارجية والداخلية، مما يحد من تكلفتها في الميزانية.

وبحسب نفس المصدر، «سيؤدي ارتفاع الإنفاق العمومي جنبا إلى جنب مع الانتعاش البطيء في الإيرادات الضريبية إلى إبقاء عجز الخزينة كبيرا عند 6.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021، بما يتماشى مع هدف الميزانية، بينما نتوقع عجز الميزانية الحكومية عند 5.8 في المائة، وهو أكبر من BBB ومتوسط BB المتوقع والبالغ على التوالي 4.3 في المائة و 5.3 في المائة. وتأخذ توقعاتنا في الاعتبار تدابير التعويض التي تتوخاها السلطات من خلال ضريبة تضامنية جديدة على الدخل الفردي وأرباح الشركات، وإعادة توجيه النفقات، وزيادة الشراكة مع القطاع الخاص من أجل الاستثمار العمومي. ومع ذلك، لا نتوقع أي تعديلات جوهرية على السياسات المالية والسياسات الاقتصادية الأخرى بعد الانتخابات البرلمانية لعام 2021.»

الجهوية الموسعة وتنزيل ورش اللاتمركز الإداري

بوابة افريقيا: أصدرت الحكومة المغربية، منشورا خاصا بتنزيل اللاتمركز الإداري يضم مجموعة من التدابير الهادفة إلى حسن تطبيق هذا الورش على أرض الواقع. وأوضح المنشور أن الميثاق الوطني للاتمركز الإداري، ، يشكل رافعة أساسية لإنجاح الجهوية المتقدمة، لأنه يؤسس لنظام إداري يؤطر العلاقات بين الإدارة المركزية والمصالح اللاممركزة من جهة، ويحدد القواعد المنظمة للعلاقات بين المصالح اللاممركزة للدولة وبين مختلف الفاعلين على المستوى الترابي من جهة أخرى، من خلال وضع الآليات التشريعية والتنظيمية الكفيلة بترسيخ الحكامة الترابية الناجعة.

في هذا السياق، أشار المنشور إلى مراجعة تنظيم القطاعات الوزارية، وتقوية وتأهيل الموارد البشرية والمالية مع مراجعة النصوص القانونية لملاءمتها مع التصاميم المديرية للاتمركز الإداري، إلى جانب التدقيق في الاختصاصات التي سيتم نقلها إلى المصالح اللاممركزة، إما عن طريق تفويض السلطة أو تفويض الإمضاء.

كما تطرق المنشور إلى تقوية آليات التتبع والحكامة بمستوياتها الترابية الثلاثة، كما هو منصوص عليه في مقتضيات الميثاق الوطني، وأيضا إلى مواكبة ورش اللاتمركز الإداري ببرنامج وطني للتكوين والتواصل. ولتفعيل وحسن تنزيل خارطة الطريق المذكورة، حث رئيس الحكومة كافة القطاعات الحكومية على السهر لتنفيذ التصاميم المديرية للاتمركز الإداري كما صادقت عليها اللجنة الوزارية للاتمركز الإداري، مع مراجعتها وتحيينها، وعلى حصر النصوص التشريعية والتنظيمية اللازمة لتنفيذ مضامين الميثاق الوطني للاتمركز الإداري، ومراجعتها وفق برمجة زمنية مدققة، بتنسيق وثيق مع الأمانة العامة للحكومة.

كما شدد رئيس الحكومة، من خلال المنشور، إلى جرد اختصاصات القطاعات الوزارية وتدقيقها، لاسيما تلك المتعلقة بمجال الاستثمار، حسب مستوى تنفيذها مركزيا وجهويا، وعلى مستوى العمالة أو الإقليم، وكذا بالنسبة للمؤسسات العمومية التابعة لوصايتها، ومراجعة كافة الوزارات المعنية للمناظيم الهيكلية المتعلقة بتنظيم مصالحها المركزية واللاممركزة، وملاءمتها مع مضامين التصاميم المديرية للاتمركز الإداري مع الأخذ بعين الاعتبار إحداث التمثيليات المشتركة.

المؤشّر العربي وسؤال الديمقراطية في تونس

محمد أحمد القابسي: تضمن المؤشّر العربي 2019 – 2020 الذي أصدره، أخيراً، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيانات ومعطيات مهمة بشأن الديمقراطية في تونس، حريّة بالتوقف عندها والتدبّر فيها وقراءتها، في ضوء ما يطرحه الانتقال الديمقراطي في تونس من أسئلة وجدل.

لقد أظهر أن المستجوبين في تونس قيموا مستوى الديمقراطية في بلدهم بـ 6.9 من أصل 10، وهي النسبة الأعلى عربياً، مؤكدين أنهم الأكثر انتقاداً لحكوماتهم من دون خوف مقارنة بباقي الدول العربية التي شملها الاستطلاع، موريتانيا والمغرب والجزائر ومصر والسودان وفلسطين ولبنان والأردن والعراق والسعودية والكويت وقطر. وذلك بهدف الوقوف على اتجاهات الرأي العام العربي نحو مجموعة من المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

عبر 76% من المستجوبين في تونس عن تأييدهم النظام الديمقراطي مقابل 17% عارضوه

لقد عبر 76% من المستجوبين في تونس عن تأييدهم النظام الديمقراطي مقابل 17% عارضوه. اللافت أن توافق الرأي العام التونسي على تأييد الديمقراطية والذي قابله تقييم سلبي لواقعها ولمستواها عربياً، حيث قيم المستجوبون في البلاد العربية مستوى الديمقراطية بـ 5.8 درجات من أصل 10، أي أنها في نظرهم لا تزال في منتصف الطريق. والملاحظ في هذا الصدد أن ما أظهرته نتائج المؤشر العربي 2019–2020 من شبه إجماع الرأي العام التونسي على تأييد الديمقراطية، وهي النسبة الأعلى عربياً، يقابله واقعياً سؤال حارق يردّده جميع التونسيين اليوم: ماذا فعلنا بالديمقراطية؟ التي أصبحت كلفتها عالية جداً ولعلها تدفع دائماً من جيوب الفقراء. إذ أصبح الاحتقان الاجتماعي واتساع الهوة بين وعود الخطاب السياسي والواقع الصعب المعيش يزداد عمقاً واتساعاً من يوم إلى آخر، نتيجة فشل الحكومات المتعاقبة منذ الثورة في إحداث تغيير إيجابي وملموس في حياة المواطن، يلبي احتياجاته ويستجيب لمطالبه، فقد سادت قناعة شبه عامة بأن شعار الديمقراطية الذي نادت به شرائح الشعب الكريم خلال ثورتهم على النظام السابق قد ظل حبراً على ورق، استثناءً لما تحقق من حرية تعبير أصبح التونسيون يمارسونها في الفضاء العمومي وعبر وسائل الإعلام وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، تعبيراً عن غضبهم لما آلت إليه أوضاعهم المعيشية، وانتقاداً حادّاً لحكوماتهم وأحزابهم ونخبهم السياسية في السلطة والمعارضة، من دون خوف أو وجل. وهو ما عكسته نتائج المؤشّر، فقد ظلت الشعارات والوعود التي أطلقتها كل الأحزاب والشخصيات في الانتخابات التشريعية والرئاسية منذ الثورة شعارات وتطلعات، فالسياسيون الفائزون في الانتخابات يلجأون عادة، لدى مباشرتهم العهدة، إلى التصريح بأن حجم المسؤولية لم يكن مطابقاً لتوقعاتهم، وأن إكراهات عديدة وتحدّيات مستجدّة، ومنها أزمة جائحة كورونا تحول دون تطبيق ما وعدوا به بالسرعة والنجاعة التي يتوقعها المواطن. وقد تظل تلك الوعود ذاتها صالحة لانتخابات أخرى، ودافعاً آخر لسدة الحكم، إذ يجمع متابعون على أن التونسيين يعيشون منذ ثورتهم زمن «مساوئ الديمقراطية» لا زمن نعيمها.

لقد أصبحت القرارات الحكومية تستغرق زمناً طويلاً معطّلاً إعداداً وتشريعاً وتنفيذاً، كما تمت إضاعة كثير من المال العام من أجل دعم الحملات الانتخابية التي أفرزت، في أحيان كثيرة، برلماناً مشتتاً متشظياً تسوده المناكفات والصراعات والتجاذبات، بعيداً عن ثقافة الحوار والتعايش وما ينفع الناس. فضلاً عن إفراز أشخاص غير مسؤولين أو تتعلق بهم شبهات فساد في مراكز السلطة (حكومة إلياس الفخفاخ نموذجاً) التي لجأ بعض وزرائها إلى ممارسات غير سليمة ومشبوهة، بل وفاسدة، وبعيدة عن مصلحة الشعب وطموحاته، إلى جانب ما بدا من عجز واضح عن إدارة الشأن العام، وابتكار حلول وسياسات بديلة ناجعة.

استحقاقات كثيرة مؤكّدة وضرورية تنتظر التونسيين من أجل سلامة العبور إلى مجتمع ديمقراطي منشود

من جهة أخرى، الملاحظ أن وهم حرية التعبير باسم الديمقراطية أفرز تصاعداً حادّاً لخطابات إقصائية متطرّفة في شتى الاتجاهات. ظل فيها الفاعلون السياسيون انفسهم يهيمنون على المشهد السياسي من مواقع مختلفة، ما يشي برائحة المال الفاسد وانخراط مؤسسات إعلامية خاصة في اللعبة السياسية، ويؤشر إلى إخفاق الأحزاب في الحكم والمعارضة في التجدد وممارسة الديمقراطية داخلها، وفي المراجعات النقدية، وتعزيز الشفافية والحوكمة وابتداع استراتيجيات تواصلية تقوم على التقارب في الأفكار والاتجاهات، فكل العلامات تخبر عن وجود انسداد في الأفق السياسي وتأزم للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتعثر كبير للمسار الانتقالي الديمقراطي وصعود للمد الشعبوي، إذ تعدّدت الهويات وتنوّعت واتسعت المحدّدات المشكلة للمرحلة، إضافة إلى التحول في منظومات القيم والأخلاق والتمثلات.

وقد بينت دراسة جادّة لمؤسسة بحثية تونسية أن شرائح عريضة من الشعب التونسي لا ترى مانعاً اليوم من أن تتولى فئاتٌ ممن كانوا مهمشين اجتماعياً وسياسياً أو ثقافياً المشاركة في العمل السياسي من موقع السلطة التشريعية، وعلى قاعدة المواطنة والممارسة الديمقراطية القائمة على التمثيلية والتشاركية التي لا تستثني أحداً. ولعل أبرز مثال على ذلك خطاب رئيس الجمهورية، قيس سعيد، الذي يظل يدعو كل الفئات إلى التدرب على العمل السياسي والانخراط فيه كقوة اقتراح قادرة على إيجاد حلول لأوضاعها الصعبة، تحت يافطة الديمقراطية التشاركية والدفاع عن العدالة الاجتماعية.

أفرز وهم حرية التعبير باسم الديمقراطية تصاعداً حادّاً لخطابات إقصائية متطرّفة في شتى الاتجاهات

وفي هذا السياق، تؤكد الباحثة التونسية آمال قرامي أن الديمقراطية، في نسختها التونسية، أربكت الحدود التي كانت تفصل بين مختلف الفئات الاجتماعية، وتضبط سلم التراتبية، وتضع الناس «في مواضعهم» التي حدّدتها النخب الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، وفق تمثّلات قائمة على الثنائيات المتقابلة: الخاصة/ العامة، النخب/ الرعاع، الغني/ الفقير.. ومراعية توازنات تفرضها الطبقة والسن والجندر والجهة.

نحن إزاء عالم جديد يتشكل في تونس وفق قيم جديدة وتصوّرات مغايرة عن السائد وفي المحصلة، نحن إزاء عالم جديد يتشكل في تونس وفق قيم جديدة وتصوّرات مغايرة عن السائد، ينحدر من رحم الإرباك الديمقراطي والممارسات غير الناضجة لمعادلة الحق والواجب. إذ يبدو أن الحالة التونسية قد آن أوان اعترافها بأن غالبية التونسيين لم يفهموا التغيرات الحاصلة في الداخل والخارج، ولم يعوا شروط الانتقال الديمقراطي، وأولها التأسيس التربوي والثقافي لأرضية هذا الانتقال غير الآلي، مع اعتبار عنصر الزمن الضروري، فقد صابرت شعوب أخرى حققت هذا الانتقال بتأنٍ وحكمة وتبصر وتضحيةً امتدت عقوداً كثيرة من الزمن.

إن استحقاقات كثيرة مؤكدة وضرورية تنتظر التونسيين من أجل سلامة العبور إلى مجتمع ديمقراطي منشود يتوافق مع تطلعاتهم التي عبروا عنها من خلال الاستطلاع، وظهرت في نتائج المؤشّر العربي 2019 – 2020 حول سؤال الديمقراطية.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

حميد زناز: خطاب ماكرون كان موجها ضد المتطرفين والإرهابيين وليس ضد المسلمين

حميد زناز: خطاب ماكرون كان موجها ضد المتطرفين والإرهابيين وليس ضد المسلمين

نسرين جعفر: يرى حميد زناز الباحث والمترجم الجزائري المقيم بباريس أن مشكلة فرنسا هي مع أقلية متطرفة تريد زرع الفتنة والشقاق بين المسلمين ومجتمعهم الفرنسي، ويعتبر في حواره مع»...«أن خطاب ماكرون كان موجها ضد المتطرفين والإرهابيين وليس ضد المسلمين، موضحا أن ما تحاربه الحكومة الفرنسية هو محاولة خلق مجتمع موازٍ في الأحياء المأهولة من أغلبية مسلمة يسيره الإسلاميون و يطبقون فيه قوانينهم بدل قوانين الجمهورية الفرنسية.

نص الحوار:

كيف يمكن قراءة توقيت إعلان ماكرون عن إستراتيجيته ضد ما سماها بالانفصالية الإسلامية في فرنسا وما هي الرسالة التي يريد إيصالها من خلال تمسكه بدعم الرسومات الكاريكاتورية ؟

بالنسبة للتوقيت هو مرتبط بسلسلة من العمليات الاجرامية كان آخرها جريمة القتل البربري التي راح ضحيتها الأستاذ صامويل باتي يوم 16 اكتوبر الماضي، كان الرد ضروريا من السيد ماكرون كرئيس جمهورية اولا وربما كمترشح لرئاسيات 2022 لعهدة ثانية، لا يمكن القول بأنه متمسك بدعم الرسومات الكاريكاتورية كرسومات متعلقة بالدين الإسلامي وإنما كمبدأ من مبادئ حرية التعبير والهزل وهما من قيم الثقافة الفرنسية.

وبالمناسبة لم تتعرض أسبوعية «شارلي_ايبدو» إلى الإسلام فقط وإنما إلى كل الديانات والعقائد والأشخاص وقد قالت في المسيحية والمسيح واليهودية ما قاله مالك في الخمر، أما رسالة الرئيس ماكرون فواضحة فهي موجهة ليس إلى المسلمين في فرنسا وإنما إلى المتطرفين لأن المسلمين في أغلبهم يعيشون بشكل طبيعي كغيرهم من المواطنين في فرنسا، ومفادها انه يقول للمتطرفين الإسلاميين أن وقت التساهل معهم قد ولى وعليهم أن يحترموا قوانين الجمهورية التي كثيرا ما عبثوا بها.

وفي الحقيقة لقد أدخل الاسلاميون فرنسا في مرحلة ما قبل الحرب الأهلية منذ مدة في «المناطق المفقودة من الجمهورية» كما يقول عنوان

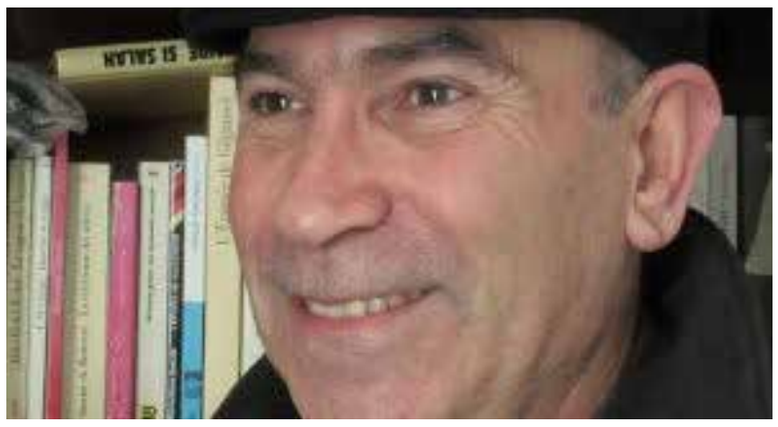

كتاب صدر منذ 15 سنة، في سنة 2016، صرح رئيس المديرية العامة للأمن الداخلي باتريك كالفار أمام لجنة تحقيق برلمانية حول اعتداءات 13 نوفمبر 2015 «نحن على أبواب حرب أهلية». وأضاف «من واجبنا أن نستبق الأحداث ونسد الطريق أمام الجماعات التي تريد في لحظة أو أخرى أن تشعل فتيل المواجهات بين الإثنيات على أرضنا»، وقبل ذلك بعام، نشر الكاتب الصحافي افان ريوفول كتابه «الحرب الأهلية قادمة» حذّر فيه من خطة الإسلاميين في زعزعة النظام العام بإشعال الصراع بين الأقليات في ما بينها وبين الفرنسيين، أما وزير الداخلية السابق في حكومة ماكرون جيرار كولومب فقد تنبأ بحدوث «مواجهات» و" مشاكل عظمى»، فرنسا «تتلبنن» شيئا فشيئا ولم تعد كلمة «اللبننة» تخيف الاعلاميين، لقد استوردت فرنسا الطوائف ولم تعمل على إدماجها وهي اليوم قادرة على إعلان الحرب على بعضها، ويبقى المواطنون المعتمدون على حماية القوة العمومية لقمة سائغة في فم الميليشيات الطائفية وقد بدأ التفكير في إمكانية الشروع في الدفاع الذاتي عن النفس، وهذا ما يسمى مرحلة «ما قبل الحرب الأهلية» مع تهاون السياسيين الفرنسيين لأسباب سياسية انتخابية، أصبحت أغلب الضواحي الفرنسية مناطق بعيدة عن قوانين الجمهورية خاضعة لزعماء عصابات المخدرات والإسلاميين، وهذا ما يسميه ماكرون بالانعزالية، و أمام وضع كهذا كان لا بد من رد فعل قوي للجمهورية الفرنسية للدفاع عن أسسها أمام هجومات الإرهابيين.

وهل ترى أن ماكرون سينجح في تنفيذ خطته اذا ما احتسبنا الأعداد الكبيرة للجالية المسلمة هناك ؟

· من البديهي ان يعمل رئيس فرنسا كل ما في وسعه لحماية الجمهورية الفرنسية وقد انتخب لذلك وهو الضامن لديمومتها، وسواء أكان عدد المسلمين كبيرا او قليلا فهذا لا يغير من الأمر شيئا لأن السلطة في فرنسا لا مشكلة لها مع الجاليات المسلمة فهم مواطنون لهم واجبات وحقوق كغيرهم وهم متواجدون في كل القطاعات و يتبوؤون مسؤوليات عليا مؤسسات الدولة، في الجيش و الشرطة و الإعلام الخ ومن بينهم من هم في الدائرة المقربة للرئيس ماكرون، المشكلة في فرنسا هي مع أقلية متطرفة تريد زرع الفتنة و الشقاق بين المسلمين ومجتمعهم الفرنسي، صحيح هي صحوة متأخرة للدولة الفرنسية في تصور إستراتيجية وقائية أمام ظهور الإرهاب الداخلي، و لكن بدأت الامور تتهيكل شيئا فشيئا و تذهب فرنسا في البحث عن خلق إسلام فرنسي متوافق مع قيم الجمهورية و غير متأثر بالإسلام الوافد من اجل قطع الطريق امام الاسلاميين.

وكيف ترى تأثير خطاب ماكرون كمسؤول أول في البلاد على نسبة التطرف الديني هناك ؟

· كانت تدخلات الرئيس ماكرون واضحة ضد المتطرفين والارهابيين ولم نر امتعاضا من طرف المسلمين في فرنسا و جمعياتهم ما عدا تلك المصنفة راديكالية فمسجد باريس كان رده إيجابيا و يلتقي مع الرئيس في محاربته للفكر الديني المتطرف، وربما من لا علاقة لهم بما يحدث في فرنسا هم الذين تشنجوا أكثر مثل الرئيس التركي اردوغان و طبعا هذا لأهداف سياسية وزعاماتية ولتصفية حسابات مع ماكرون في قضية ليبيا وصراعه مع اليونان في المتوسط، وكذلك الأزهر الذي يتدخل في قضية داخلية فرنسية بينما لا ينبت ببنت شفة والرئيس السيسي يزج بالناس في السجون و يعدم بعضهم.

ولكن لماذا تعيش فرنسا هذا الصراع مع الدين الاسلامي تحديدا بشكل بارز مقارنة بباقي الدول العلمانية؟

لا أبدا، فرنسا لا تعيش أي صراع مع الدين الإسلامي او غيره من الأديان، هي بلد علماني تتساوى فيه كل الديانات و تقف الدولة بنفس المسافة مع كل الأديان، تختلف فرنسا عن البلدان الأخرى في كونها جمهورية موحدة غير قابلة للتقسيم لا تتحمل و لا تقبل الانعزال الاثني او الديني بينما تقبل البلدان الاخرى وخاصة الانجلوساكسونية الانعزالية الثقافية، وهذا لا يعني عدم قبول الاختلاف بالعكس التنوع من سمات البلد و الحريات حقيقة في الواقع، و لكن ما يظهر معاداة للدين الاسلامي هو صنيعة الاسلاميون الذين يوظفون كلمة إسلاموفوبيا من أجل نشر أطروحة راديكالية تحاول أن تقنع المسلمين بأن فرنسا ترفض الاسلام رفضا شاملا بشكل مرضيّ بل وتجرم كل ما له علاقة بالدين الإسلامي، والممارسات المتعلقة به وجميع معتنقيه، والحقيقة فلا الشعب الفرنسي في أغلبيته يُعادي المسلمين ولا الدولة الفرنسية تسنّ قوانين ضدهم، وهذا لا يعني عدم وجود بعض الأحكام المُسبقة حول المسلمين لدى بعض الأفراد والجماعات، في فرنسا أحزاب إسلامية تنشط شرعيا و تشارك في الانتخابات و ليس هذا فحسب بل لقد انتخب إسلامي معروف على رأس بلدية غوسنفييل، في منطقة الفال دواز التابعة لإقليم إيل دو فرانس في الانتخابات البلدية الماضية في جوان الماضي.

سوف تسيل دماء كثيرة بسبب حاويات الإسلام

محمد جباب نور الدين: كان ذلك قبل سنوات في مقابلة مع جريدة «الخبر» بمناسبة أحداث جريدة «شارلي إبدو». قلت قبل أن يستقر الإسلام في الغرب، وسوف يستقر ويصبح جزء من تاريخ الغرب وثقافة الغرب، لكن ذلك سوف يكون له الثمن الكبير وسوف تسيل دماء كثيرة، لأن الإسلام سوف يصر على الدخول إلى الغرب من أبوابه الواسعة وسوف يقاوم بكل شراسة وعناد ويصر أن يحمل معه كل حمولته التاريخه، وقلت أن الغرب لن يقبل هذه الحمولة التاريخية وهو الآخر سوف يقاوم بكل شراسة ألا يدخل الإسلام بهذه الحمولة التي يتعامل معها الغرب بوصفها ركام تاريخي

المعركة ليست حول روحانية الإسلام التي سوف يقبلها الغرب، وكل المؤشرات والدلائل تقول أنه مستعد للتعامل مع هذه الروحانية، إنما المعركة حول الحاويات (Conteneur) التي يحملها معه الإسلام والتي لن» يُجمركها» الغرب وسوف يطالب بعودتها إلى المصدر والجهة التي جاءت منها لأنه في نظر الغرب، أقول في نظر الغرب هذه السلعة المحملة، منتهية الصلاحية ومضرة بالصحة وتتسبب في تلويث البيئة.

لماذا نحمّل النّخب المغربية أكثر من طاقتها وإمكانيّاتها...؟

مصطفى قطبي: هل تقتصر النخبة على قادة الرأي العام والشخصيّات المؤثرة في تشكيل الاتّجاهات وبلورتها، أم إنها انتقلت اليوم إلى صيغة مختلفة، وفق المفهوم المعاصر، والتعاطي المستجدّ المختلف مع وسائل الاتّصال، في ظلّ الثورة التكنولوجيّة الراهنة، وفي ظلّ التسارع في التلقف والإنتاج...؟ هل يتناسب الكمّ المستعرض مع مقدار التلقي المخمَّن...؟ ألا يخلق التباعد بين المتنصّب في عداد وتعداد النخبة والمتلقي فجوة يصعب تجسيرها بين تلك النخب التي تنشد التأثير، أو تتموضع في خنادقها الدفاعيّة سعياً منها للاحتفاظ بامتيازاتها، ومحاولة التملص من استحقاقات المراحل عليها، وتلك الفئات أو الشرائح التي يفترض بها أنها مصدرها ومرجعها...؟

هل بقي لهذا المصطلح أي أثر إيجابيّ بعد الهوة التي باتت تبعد بين النخبة وقواعدها...؟ أم إنّنا نحمّل النخبة المغربية أكثر من طاقتها وإمكانيّاتها...؟ حين تكلف النخبة نفسها أو يتمّ تكليفها، إلى أي حدّ يمكنها الإيغال في دورها وما القوى التي تمتلكها لتكون رادعة فاعلة...؟ تكليفها مسؤوليّة أم إنه لا يخرج عن إطار التشريف المرغوب فيه لذاته وبذاته...؟ ألم تتحوّل النخبة المغربية من شخصيّات إلى وسائل ومنابر... وأبواق؟ هل يمكن أن تلبَّس شريحة ثوب النخبة دون أن تستشار، لتكون الحيرة بين شتّى الفكَر من نصيبها لاحقاً...؟!

النّخب المغربية والمصالح:

لا يخفى أن كلّ شريحة تفرز نخبتها التي تعبّر عن مصالحها وتوجّهاتها، قد يكون الفرز انتخابيّاً أو تراكميّاً، لكنه سيكون مبعث استبشار، لأن التنقيب عن النخبة في بحر التناقضات ينتج عن نوع من الإعسار. الفرز يتمّ بطرق طبيعيّة ودون تسلّط أو وصاية، ولكن بعيداً عن الآليّات التي سادت أو التي ستسود، وبعيداً عمّن نصّب أو تنصّب، سواء كان عن انتخاب أو انتقاء أو تكليف، فإن النخبة تحظى بالنفوذ، ويكون الجانب المعتم والمرعب في الموضوع حين ينتقل ذاك النفوذ لاحقاً إلى التنفذ الذي قد يكون غاية عند بعض المصنفين أو الدارجين في نطاق النخبة أو تحت رعايتها، ووسيلة لتحقيق غايات معلنة ومبيّتة ومكشوفة... والأكثر رعباً حين تنتقل إلى الاحتكار والتحكّم والتوجيه، إلى التبويب والتصنيف والتجييش، فلا يبقى من طريق سوى الرهان على الطاقات الكامنة والإرادة الحرّة...

نخبة ثقافية مغربية يرثى لها:

إذا كانت النخبة، كما تُوصَف أو تُعرَّف، بأنها أقوى فئة في المجتمع، فإن هذا التوصيف أو التعريف، قد لا يتعمّم في مختلف المجالات، قد يصحّ في موضع أو بالنسبة لشريحة، وقد يخطئ في موضع آخر، أو بالنسبة لشريحة أخرى، ذلك أن قوّة النفوذ التي يتمّ الحديث عنها، وتضخيمها أو تقزيمها، أيضاً نسبيّة، وتعتمد على عوامل عديدة تساهم في تكريسها أو تبديدها.

الحديث عن النخب المغربية بإطلاق حديث ضبابيّ يحتمل الكثير من الأخذ والردّ، يحتمل وجوهاً وآراء كثيرة، وقد يؤدّي إلى نوع من الاختلاف، وحتّى الخلاف، أمّا تخصيص الحديث عن نخبة بعينها، فيركّز المراد ويحدّد المنشود، والمقصود هنا النخبة الثقافيّة، النخبة التي تبدو اليوم في حال يرثى لها، حال «لا تسرّ الصديق ولا تغيظ العدوّ»، لأنّها مشغولة بجدل بيزنطيّ لن ينتهي، جدل يشابه كثيراً حديث البيضة والدجاجة وأيّهما أسبق. الحيرة تتضاعف إزاء شريحة من المثقفين المغاربة، تنظر إلى نفسها بمنظار مضخّم جدّاً، بحيث تتيه في التفاصيل وتتناسى الملامح الرئيسية، تغرق في بحور من الصغائر، بعيداً عمّا ينتظر من استحقاقات، وتتجاهل الكبائر. ولا غرو أن «النخبة» الثقافيّة المغربية تتعرّض لشتى أنواع الهجاء من «نخبة» فيها ومنها، تعيش معها في عالم الامتياز والتزخرف، لكنها تعرّيها وتفضح سلوكيّاتها الشائنة، بحيث تجعلها عرضة للتهكّم والسخرية، وتنزع عنها تلك الأقنعة التي تبرع في وضعها وتبديلها، بحكم معرفتها واطّلاعها، لكنّ تلك المعرفة موظّفة للإيقاع ومجيّرة للتضليل.

النخبة المغربية والشللية:

يلاحظ المطلّع على الواقع الثقافيّ، ببساطة، أن النخبة الثقافيّة المغربية مفتتة إلى شلل، والشلل إلى علل، وكلّ علّة بدورها تنخر في الجسد الثقافيّ، بحيث تنتج صورة غير وفيّة للسموّ الذي يفترض بها أنها تنشده، كما يدرك المتابع أن ترميم العلل ليس بالأمر الهيّن، وسط الاستعداء المستفحل، والصراع على مزايا وامتيازات سرابيّة، بحيث لابدّ من إعادة الاعتبار للمثقف، لأن امتياز المثقف الأبرز والأهمّ هو صدقه مع نفسه، وجوهره يكمن في مرآته الداخليّة، حينذاك سيكون خير معبّر، ومرسال المراسيل الأصدق. وأتذكّر فحوى مقولة تشير إلى أن الحقد الأعمى يكون لدى الكتّاب فيما بينهم وعلى بعضهم بعضاً، بحيث يستحيل عليهم نسيان حقدهم حين تعاملهم فيما بينهم، وهو حقد بائس، يوسوس لصاحبه أن المكانة الأسمى تليق به وحده دون غيره، وهنا العقدة المعقدة.

لا شكّ أن النخبة المغربية مطالبة بالتزامات تجاه هذه الفئة أو تلك، فهل تفلح الحيرة في الإيفاء بالالتزامات..؟ هل يكون ذلك لنخبويّتها أم لفئتها التي انفرزت منها والتي يجدر بها تمثيلها لا التمثيل عليها...؟ هل تحيا النخبة الثقافيّة حيرتها المنتجة المبدعة، وتعيش مستمتعة بقلقها الوجوديّ الخلاق، أم إنها لا تعدو التهويل والمبالغة في تلبّس ما لا طاقة لها به، وما لم يكن لها به طاقة في أي يوم...؟

10 أبعاد
العدد (30) ــ الثلاثاء 3 / 11 / 2020
الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

رقوش: وديع بكيطة

طقس الشاي

يُعدّ شرب الشاي من الطقوس اليومية للعديد من الشعوب، تجعلنا العادة ننظر إليه كمكون غذائي، يرتبط بإفطار أو فترة استراحة أو تعارف أو نقاش ما... وله سياقه حسب كل ثقافة. يحضر الشاي داخل المجال المغاربي باعتباره الموحد بين الناس، في الأعراس والولائم والعمل... وأن ترفض دعوة أحدهم على كأس شاي، معناه، عدم التجاوب أو الرفض القاطع للتواصل معه، والإيجاب، أي قبول هذه الدعوة، يعد بداية لتواصل يشمل مختلف مناحي الحياة اليومية. إن كأس الشاي بذاته لا يحمل أي قصدية، لكن عندما يستعمل في التواصل اليومي، يصبح رمزا محملا بدلالة الخير والخصب والنماء، وللكأس في الذاكرة الإنسانية تاريخ، فهو كأس الإلهة عشتار، الذي تحمله وترفعه بيدها، ويتدفق منه الماء، وهي إشارة للخلق الكوني من الماء، وبداية الحياة الحيوانية. فالمغاربي عندما يرفع يديه وصوته أو يوجه لك رسالة ويدعوك إلى جلسة شاي، بمقهى أو منزل أو باحة... فهو لا شعوريا يعيد طقسا ينتمي إلى ذاكرة أسلافه البعيدة والمخزنة في اللغة، والتي تترجم باعتبارها أفعال في حياتنا اليومية، فكأس الشاي هو كأس الود والصداقة والمحبة والحوار... أي فعل خير، ينمي الحياة ويجعلها أفضل، أما الرفض فما يوازيه، هو الكراهية والبغض والحقد والعنف.

وقد اعتاد الرهبان في اليابان أن يقيموا طقس الشاي أمام صورة مؤسس مذهبهم «بوديدارما «، ويجهزون كل ما هو ضروري لهذا الطقس بدءا من بيت الشاي والحديقة التي تحيط به والممر الذي يؤدي إليه، والذي يعطي انطباعا بالبساطة والصفاء والنقاء، في ضوء ملطف محاط بالصمت، ولا يسمح إلا بخرير الماء، وصوت الماء الذي يغلى في مغلاة، وترتب باقي المتطلبات من أباريق بدقة متناهية، مما يجعل الإنسان يحس أنه أمام طقس ديني وليس احتفالي.

تناولت هذا الطقس الكثير من الكتابات بلغات مختلفة منها: كتاب: من الشاي إلى الأتاي، العادة والتاريخ، لعبد الأحد السبتي وعبد الرحمن الخصاصي. والشاي. ثقافات، طقوس، حكايات، لكريستوف بيترز، ترجمة سمير منير. وكتاب الشاي، لأوكاكوزا كاكوزو. وكتاب: الشاي الصحراوي، درس التاريخ وسياقات التغير الاجتماعي، لأحمد البشير ضماني. وكتاب: اليَشم السائل، قصة الشاي من الشرق إلى الغرب، لبياتريس هوهنجر، ترجمة دعاء قنديل. وكتاب: حرب الشاي: تاريخ الرأسمالية بين الصين والهند، لأ ندرو بي. ليو... وهي كلها أعمال تفز جانبا من تراث الإنسان في علاقته بالشاي من جوانب مختلفة.

الترجمة بين المشروع الفردي وغياب الاستراتيجية

محمّد جديدي: إنّ المُتأمل في راهن الترجمة بواقعنا سينتهي لا محالة إلى نتيجة سلبية، يلُفها التشاؤم وسيجده مُثقلاً بتراكمات الماضي وصراعاته الإيديولوجية حول اللّغة وتخلف مجال الترجمة فيه بمَا يُكرس ويُرسخ هذا التراجع بل والتقهقر، إذ تجذرت مشكلاته وتوزعت على الإطار السياسي والمرجع الديني والتنظير الفكري من دون حلول وبرامج أو خُطط لحلها على المديين القصير والمتوسط وبالتالي ظلت الآفاق مغلقة ومسدودة في ظل غياب مشاريع وبرامج طموحة حتّى وإن تكن في آفاق بعيدة؛ لكنّها مع الأسف الشديد غائبة تمامًا. والمثال الحي أنّ معهد الترجمة الّذي حظيت بلادنا بإستقباله لا يزيد دوره عن التكوين والتعليم في مجال الترجمة، بيد أنّه مفصول عن الفعل الترجمي وربّما تحدّدت مهامه وضُبطت وفق رزنامة المنظمة العربية للترجمة أو منظمة الأليكسو وَهي منحصرة في الجانب البيداغوجي فحسب دون أن تتعداها إلى مهام أخرى والمساهمة من المعهد كمؤسسة في العمل الترجمي ببلادنا لاسيما وأنّ لجان الترجمة التي ترعاها المنظمة العربية للترجمة تحتفظ دومًا بالأسماء نفسها منذ منشئها ولا تُتيح الفرصة لأسماء جديدة بالانخراط معها وهو ما يطرح سؤالاً أساسيًا حول معيار الانتماءَ لهذه اللجان المُختلفة في الترجمة سواء في العلوم الإنسانيَة أو الآداب أو الفنون أو العلوم الدقيقة والطبيعية.

لذا ومع غياب الفعل الترجمي المُؤسساتي تبقى جهود بعض المشتغلين بالترجمة في بلادنا بشكل فردي ومن دون تأطير ضمن مشاريع إلاّ في القليل النادر (في بعض المخابر الجامعية مثلا) وهي جهود لا تكاد تُذكر لأنّها لا تلقى الدعم الكافي والمطلوب لتشجيع المترجمين ودور النشر أيضا كي يخوضوا تجارب جدية تمكن من النهوض بقطاع الترجمة وإيلائه المكانة التي يستحقهَا ولأنّه مجالٌ مُنتجٌ ومُثمر لو أحسنا في الجزائر الاستثمار فيه. لكن الواقع لا يُوحي بذلك ولا يُشير إليه كمشروَع قادم ومن ثمّ فمن يتحدث عن قطاع الترجمة في الجزائر فما ذلك سوى تجاوزا وأنّ الأمر لا يعدو أن يكون مجرّد جهود أفراد لا جهود مؤسسات ومبادرات دور نشر لا غير.أمّا الحديث عن مشاريع للترجمة و ورشات لها تكون بمثابة قاطرة للثّقافة عندنا فهي في طور النسيان، لا نقرأها في برامج ثقافية ولا ضمن اِهتمامات وزارية ولا أثر لها في خطابات السّاسة والمثقفين على الرغم من دعوات كثيرة بضرورة الاعتناء بالترجمة في بلادنا وإيلائها المكانة التي تليق بها غير أنَّ الواقع يُطلعنا على أمر ترجمي بدرجة الصفر ولا شيء يُبشر بتغير وضعية الترجمة نحو المأمول في ظل سياسة ثقافية واضحة وشفافة تمنح للعمل الترجمي دوراً فاعلاً في تنمية الساحة الثقافية وخلق ديناميكية جديدة للتعريف بنصوصنا المحلية ونقلها لغيرنا وكذا الاحتكاك بنصوص غيرنا عبر ترجمتها للغتنا. إنّ بلوغ هذا الهدَف المركزي لكلّ ثقافة وفي كلّ بلد لن يتحقّق إذا بقيت الترجمة كفعل فردي منعزل ومُشتّت ومن دون أن ترعاه مؤسسات الدولة والمجتمع المدني وتدعمه ماديًا خاصةً ومعنويًا وتُشجع على المُضي قدمًا في مسلكه كخارطة ثقافيّة تتعزّز معها الترجمة عبر إنتاج الكِتاب وترقية الوسائل الإلكترونية ومنها ترجمة الأفلام والأشرَطة الوثائقية والبرامج الثقافية والتربوية التي تبث على قنوات التلفزيون ووسائل التواصل كما بدأت تعمل به دول مُجاورة وتقوم به بلهجتها حفاظًا على جذب مُشاهديها إليها وتحصنهم ثقافيًا.

ليس من المستحيل أن يزدهر المشهد الثقافي الوطني إذا وُجدت بعض روافده ومنها الترجمة دعمًا وتحفيزاً من خلال مشَاريع تحتضنها وتُخطط لها هيئة بمثابة مركز أو بيت للترجمة يعمل وفق برنامج يثري من خلاله الثقافة الوطنية وذلك أمرٌ مُتاح لاسيما وأنّ الجزائر بموقعها الجغرافي (تقاطع ثقافات ولغات) وكفاءاتها اللسانية المُتعدّدة يمكنها أن تنهض بهكذا مشروع مجدي ونافع علميًا، ثقافيًا واقتصاديًا (عن جريدة النصر).

مالك بن نبي في ذكراه

عمر بوساحة: تمَ هذه السنة على غير العادة الاحتفاء بذكرى وفاة مالك بن نبي على نطاق واسع، خاصة وأن الدولة عبر وزارة الثقافة قد اخذت على عاتقها تبني هذه اللقاءات المخلدة لهذه الذكرى ... في الملتقى الذي نظم في المكتبة الوطنية والذي شارك فيه نخبة من الاساتذة الذين عملوا على فكر هذا المفكر والذي كما نعرف أثار جدلا كبيرا بين مؤيد يرى ان ابن نبي قدَم مشروعا متكاملا يصلح في حال تطبيقه لحل مشاكل التخلف في بلده وفي العالم الاسلامي الذي ينتمي اليه، ومعارض يرى ان منجز بن نبي لا يرقى إلى ان يكون ملخصات لقراءاته للفكر الانساني القديم منه والمعاصر يفتقر للعمق والدراية الكافية التي تجعل من مشروعه ينافس مشاريع أقرانه سواء في الجزائر أو في العالمين العربي والاسلامي.

اعتقد ان ما قدَم في المكتبة الوطنية خلال يومين من محاضرات لأساتذة مختصين في فكر ابن نبي ومن خلال النقاش الذي أعقب تلك المحاضرات كان راقيا وعميقا، بخاصة ان الملتقى قد تحرر منذ البداية من تلك الثنائية في القراءة التي أشرنا اليها في الاول التي وجد مالك نبي نفسه أسيرا لها، فقد عمل المحاضرون على التطرق وساندهم الحضور في ذلك على قراءة المتن البنابي خارج كل التجاذبات التي حولت فكر هذا الاخير حلبة صراعات عوض البحث في فكره عن ما يفيد. وشوهت التأويلات السياسية تحت تأثير مستواها وتوجهها الشعبوي المتدني التي استولت على المشاريع الفكرية الجزائرية فحولتها الى أملاك خاصة تقولها ما تريد. بحيث مسك الاسلاميون بمالك بن نبي من دون فهم في غالب الاحيان فجعلوه منقذا للبشرية، و بسبب هذا الاحتكار من خصمها السياسي وقفت السلطة القائمة على الضد من ذلك تماما والكثير من الذين يحسبون على التيارات الحداثية. كان الوضع نفسه الذي تعرض له المفكر محمد أركون، فبالاعتماد على قراءات اختزالية ووطنية شوفينية حاربه الاسلام السياسي وأبعدته السلطة التي تسمي نفسها كذبا سلطة وطنية....

لم تُقرأ مشاريع مفكرينا قراءة نقدية محايدة، لقد تعاملنا معها بوساطة قيمتي المنطق القديم «الصدق والكذب»، وننسى ان ما يبدعه الانسان هو عمل انساني يحتمل الصدق والكذب ولا يمكن ان يكون في مجمله صادقا أو كاذبا بكامله، ففي فكر مالك بن نبي مثلا يوجد الكثير الذي يمكن الاستفادة منه، ومنه ما هو بحاجة الى تصويب واعادة نظر، فالمفكرون أصحاب افكار واطروحات قد تصيب وقد تجانب الطريق وعلى القارئ والمجتمع بعامة ان يبحث فيها عن ما يمكن استثماره فيما يفيده. فمفكرونا ليسوا اوثانا نعبدها، إنهم بشر مثلنا وحتى نعمم الفائدة مما أبدعوه علينا ان نذهب الى منجزاتهم بأعين فاحصة تبحث عن الصائب والعملي في افكارهم وفي كل ما أبدعوه.

اعتقد ان فكرة الوزارة من خلال هذه اللقاءات التي بدأت في تنظيمها تسعى الى إعادة قراءة تلك المشاريع من جديد أو على الاقل دعوة الى اعادة قراءتها، قراءة تخلصها من التجاذبات الايديولوجية التي طمست الايجابي فيها، واعادة الاعتبار لها ورفع التحييد والظلم الذي لحق بمفكرينا والبحث عن ما يفيد البلد فيما ابتكروه، فالجزائر وهي تمر بالظروف التي يعرفها الجميع تحتاج الى جهود الجميع بخاصة نخبها المثقفة التي لها حيز كبير في تصحيح المسار ان لم تكن لها المسئولية الأولى.

مراكش إحدى الوجهات المغربية الأكثر روعة

بوابة أفريقيا: سافرت الصحيفة الأمريكية المرموقة يو إس إيه توداي، بقرائها ضمن رحلة فريدة إلى مدينة مراكش، من خلال زيارة افتراضية إلى المعالم والمواقع المتعددة التي تزخر بها هذه المدينة، والتي تعكس سحر وأصالة وتراث هذه الوجهة السياحية الشهيرة. وكتبت الصحافية ليديا شراندت، في مقال تحت عنوان:" من الأسواق إلى الأزقة: جولة افتراضية في مراكش الرائعة " أن "مراكش، إحدى الوجهات المغربية الأكثر روعة، كانت ذات يوم مركزا تجاريا مهما للقوافل التي تعبر الصحراء الكبرى. أما اليوم، فتجتذب المسافرين من جميع أنحاء العالم إلى "المدينة القديمة" التي تتخذ شكل متاهة، وإلى هندستها المعمارية المعقدة وإلى مشهد التسوق الساحر".

ومما ورد في هذا المقال الذي ترجمته وكالة المغرب العربي للأنباء، أن "خبرة الصناعة التقليدية معروضة في جميع أنحاء مراكش، ويتضح ذلك جليا حتى قبل مغادرة مطار مراكش المنارة، الذي تم الانتهاء من أشغاله في عام 2008، والذي غالبا ما يصنف من بين أجمل المطارات بالعالم". وتوقفت الصحافية عند ساحة جامع الفنا، مبرزة أن هذا الفضاء المفتوح، الذي تم استغلاله لقرون كسوق، أصبح، في الوقت الحاضر، عبارة عن تشكيلة غنية ونابضة بالحياة تحتضن مقدمي الأطباق الشعبية، وفناني الحلقة، وموسيقيين ".

وكتبت الصحافية أن "أسواق مراكش كانت مركزا تجاريا مهما لآلاف السنين. فهناك أكثر من 3000 كشك لبيع جميع أنواع منتجات الصناعة التقليدية والحلي. تجولوا في سوق لعبادين وسوق الصباغة وستحظون بفرصة مشاهدة المنسوجات المصبوغة حديثا تجف على أعواد الخيزران الى جانب الصوف وخيوط الحياكة".

دور الإعلام لم يعد في نقل المعلومة فقط

بوابة أفريقيا: نظمت "لجنة الحق في الحصول على المعلومات" المغربية والمعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، ندوة حول "الحق في الحصول على المعلومة وإسهام الإعلام الوطني"، بمشاركة فعاليات أكاديمية ورؤساء هيئات حكومية.

قالت رئيسة الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري المغربية، لطيفة أخرباش، في كلمة في افتتاح الندوة، بأن "الإعلام يمكن أن يساهم مساهمة معتبرة في فعلية الحق في الحصول على المعلومة". وأضافت خلال نفس الندوة ، بأنه "لا يمكن في سياق التواصل الرقمي المعولم، حصر إسهام الإعلام في نقل المعلومة، بل باتت مهمة الإخبار تتمثل أكثر من أي وقت مضى، في شرح الوقائع، ووضعها في سياقها الصحيح، وتعميمها وتبسيطها وكشف وتفكيك الأخبار الزائفة".

و شارك في هذه الندوة، التي تندرج في إطار تخليد اليوم العالمي للحق في الحصول على المعلومة، الذي يصادف 28 سبتمبر، عدد من المؤسسات الحكومية من قبيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، ومؤسسة وسيط المملكة، ومجلس المنافسة، والهيأة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، ومجلس الجالية المغربية بالخارج، واللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، والمجلس الوطني للصحافة، ووزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة والمديرية العامة للجماعات الترابية.

وفاة التشكيلي المغربي محمد المليحي

بوابة أفريقيا: فقد الوسط الفني المغربي، أحد الوجوه التشكيلية البارزة على المستوى العالمي، يتعلق الخبر بالفنان محمد المليحي، الذي توفي على إثر إصابته بعدوى فيروس "كوفيد19-"، حيث وافته المنية بالمركز الاستشفائي الجامعي أمبرواز باري الذي اعتمد به في قسم العناية المركزة.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

مسودة الدستور الليبي ازمة أخرى لم يفتح ملفها بعد

عبدالسلام سيدي التباوي: لا شك ان الدستور هو القانون الأعلى الذي يحدد القواعد الاساسية وهو العقد إجتماعي لشكل الدولة ونظام حكمها الذي سيعمل على موادها وفق الإقرار والموافقة عليها، وذلك لضمان الحقوق والواجبات والسير على منهجية إستراتيجية واضحة.

كثيراً ما يلوح المحاورين السياسيين في طاولة الحوار على إن الدستور هو الحل الأمثل للصراع الحالي في ليبيا .! إلا إن الواقع يخالف ذلك، والدستور محل جدل كبير ولا يمكن ان يكون الدستور هو الحل الأمثل، من وجهة نظري ليس من الحكمة ان يُطرح جدلية الدستور ومُعضلاته في مثل هذا التوقيت، الهيئة التأسيسية لصياغة المشروع الدستور تجاهلت حقوق الأقليات (الشعوب الأصلية) وضربت عرض الحائط وأشرعت في إصدار مسودتها بتاريخ 29 يوليو 2017

قبل ذلك بكثير قاطع عضوي التبو الهيئة التأسيسية بتاريخ 15 اكتوبر 2015 بعد صولات وجولات لتضمين العدالة والمساواة بين كل أطياف الشعب الليبي وبمختلف تركيباتهم الاجتماعية إلا إن الإستحواذ والتفرد بعرقية واحدة وإستثناء باقي الاعراق وعدم ضمان حقوقهم الدستورية وعدم الاتفاق على تعديل مادة (30) في الإعلان الدستوري والمتعلقة بحقوق الأقليات في الدستور.

الهيئة لم تكن في المستوى في معالجة المفاسد وعقبات إرث الماضي لأكثر من اربع عقود من الزمن؛ ولم تسعى الهيئة في روح التقارب ولملمة العبث الماضي بل عمدت على ترسيخ عقلية الاحادية فيما يخص الأقليات (الشعوب الأصلية) من حيث المظالم الواقعة علينا ك (تبو) وسلب اهم حقوقنا في العيش وجعل منا غُرباء واجانب في وطننا، عانينا وحُرمنا اساسيات الحياة (التعليم/ الصحة/ السكن/ والتوظيف) وكل ما للمواطن الحق في العيش الكريم كان الظُلم والحرمان والعيش في الهامش والشعور بالإغتراب وما ترتب عليها من مفاسد لأكثر من عقدين من الزمن، لم تكن النتيجة بعد كل ذلك العناء والشقاء هو معالجة كل اثار الماضي النفسي والمعنوي، بل عمدت الهيئة على ترسيخ ذلك بمواد دستورية لمزاولة المفاسد الماضي بِحُلة جديدة عبر صياغتها وتوثيقها بمواد متفرعة وتفصيلية كيدية في دستورها الاخير.

كُنا نطمح من الهيئة ان تعالج جراح الماضي وان تُصيغ في موادها بأن يتم تعويضنا مادياً على ما أسلفه النظام القذافي وان تضمن لنا حقوقنا وان تسعى لإحتضاننا وبروحٍ صادقة هدفها هو الضمان الحق لشعبها ومُعالجة كل المفاسد والمظالم وما ترتب عليها من مكائد والإصرار على طمس الهوية وتغريبنا ...

ولكن المُشاهد والوقائع التي لمسناها من الهيئة حيال موادها التفصيلية الكيدية ما هو إلا ترسيخ عقلية الأحادية ولا نستبشر بها خيراً وهي تسير على نهج عقلية قمعية واحدة وبأزمنة مُختلفة، وهي عقلية (انا ومن بعدي الطوفان).

لم نلتمس اَي بوادر حسن نية او بوجود عقلية التي تُقر بوجود مظالم ومفاسد وحرمان ابسط حقوقنا لعقود من الزمن وتعمل على معالجتها، بل المُشاهد بروز عقلية الجلد والوعيد وتكرار سيناريوهات الماضي وبل اشد فتكاً منه بكل ما تؤمن بتقديس الظُلم والاضطهاد بحقنا، وبدورنا نحن لا يمكن ان نتجاهل الواقع الذي نعيشه ونتحدث خلاف ذلك ولَم نتطلع بغدٍ افضل وان نعيش في سلام وإستقرار، مادام هناك من يعملون على ترسيخ مواد بإسم الدستور لإضطهادنا.

كما قلت أنفاً أعيد وأقول؛ لا يمكن ان يُطرح جدلية الدستور ومعضلاته في ظل هذه الفوضى المتاخمة التي تشهدها ليبيا، من تردي للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها ليبيا، من جراء تدخلات الدول المتكالبة على البلاد ودعم أطراف الصراع مما ادى ذلك إلي حرب اهليه وجهوية دموية وتردت فيها الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ونتج عن ذلك غياب الثقة والجدية في إنتشال البلاد من أوضاعها المُزرية ...

لابد من العمل على لملمة الشتات والعمل على التقارب والمصالحة الوطنية الجادة والحد من الخطاب الكراهية والدعاوي الانفصال، والسعي الجاد في بناء الوطن، ومن ثم معالجة ازمة الدستور وغياب أعضائها وعدم توافقهم وضمان حقوق الأقليات (الشعوب الاصيلة) قبل عرضها للإستفتاء ...

أما ما نشاهده اليوم في الحوارات السياسية والتلويح بالدستور من قبل بعض السياسيين علَى أنه هو الحل الأمثل لليبيا ما هي إلا مدعاة للسخرية.! كيف نفهم ما قد يراه بعض السياسيين وعلى رأسهم الموافقون على مسودة الدستور بأن الدستور هو الحل الأمثل لليبيا، بينما لم يتم إحترام الإعلان الدستوري الذي صدر بـ 3 - أغسطس - 2011 والتي أعقبتها كل الحكومات وتشكلت منها حتى الهيئة التأسيسية لصياغة المشروع الدستور .؟

لماذا لم يكن الإعلان الدستوري المعمول بها محل حل كل الإشكاليات الشائكة الموجودة والتي تتكاثر كل عام ضاربين عرض الحائط بما نصت عليها من المواد ؟

المشكلة التي تعاني منها ليبيا لو أقررنا بأن غياب الدستور هو السبب كما يعتقد البعض فهو بمثابة الهروب إلي الامام؛ المشكلة ليست في الدستور كما يروج ويعتقد البعض بل المشكلة تكمن في مدى إحترامنا للدستور والامتثال لموادها، وبذلك لو لم يوافق الدستور كل الليبيين بمختلف اعراقهم فبذلك يتم إستيراد المشاكل وزيادة الصراع وعدم احترام الدستور، العمل على دستور يحترم الجميع ونجمع عليه أولى من فرض الدستور على شريحة كبيرة من الليبيين ...

لو عملنا عشرات الدساتير ما لم يصاحبها ضمن حقوق كافة اطياف المجتمع والامتثال لها فبذلك لم يغير الدستور من الواقع بشئ، وإليك (العراق والسودان ولبنان) كلها لديها دساتير ولازال الصراع مستمر إلي هذه اللحظة والاستقرار مجهول فيما بينهم ...

واخيراً: المشكلة ليست في صياغة الدستور والتهليل لها، بل تكمن المشكلة مدى احترامنا وضمان كافة حقوقنا وواجباتنا بدون اَي تمييز، ومدى وعينا لأهمية الدستور للمجتمعات.

الشباب المغاربي بين العالم الواقعي والافتراضي...؟

مصطفى قطبي: تعتبر فئة الشباب اليوم هي المحرك الأول لعجلة التنمية في البلدان المغاربية، ولا يختلف اثنان بأن زمن العولمة الذي نعيشه اليوم قد ساهم في إيجاد ثقافات متعددة بين الشباب أدت الى نجاح البعض منهم وفشل البعض الآخر. ما هذه الثقافات في الغالب الا قناعات سلوكية انتشرت بين مختلف فئات الشباب ترجع لأسباب تربوية وثقافية وعقدية. دار بيني وبين أحد الشبّان اليانعين، حوار حول الدراسة وهو من الموضوعات التي يكره معظم طلابنا الحديث عنها. قال لي إن الدراسة هي آخر ما يفكر فيه اليوم وأن جل اهتماماته هي في كرة القدم بهدف أن يصل للاحتراف في أحد النوادي الأوروبية.

ذكرني هذا الموقف أيضا بمعاناة اكثر المدرسين في الجامعة، من بعض الطلاب الذين يقضون الساعات الطوال أمام شاشة التلفاز، لمشاهدة مباريات ريال مدريد وبرشلونة وغيرهم من الأندية العالمية، مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي. لم تستحوذ هذه النوادي على اهتمام فئة الشباب فقط بل حتى أطفالنا باتوا يتغنون بها، فقد أخبرني صديق لي بأنه سأل ابناءه مؤخراً عن المكان الذي يودون الذهاب إليه في الصيف، فأجابه إبنه الصغير الذي لم يتجاوز أربع سنوات «أريد الذهاب الى برشلونة»!.

لست هنا للتركيز على شغف الشباب بالرياضة التي أعتبرها من محفزات العمل الجاد فالعقل السليم في الجسم السليم والصحة تاج على رؤوس الأصحاء، ولكن تعدد ثقافات وقناعات شبابنا أسهم في اتساع الفجوات الثقافية بينهم وبين فئة المسؤولين وأصحاب القرار اليوم والذين ربما ينتمون لأصناف ثقافية مختلفة، الأمر الذي بات يؤرق القائمين على أمور التنمية في بلداننا المغاربية. الشاهد في الموضوع أن مجموعة العناصر التي تميز فكر هؤلاء الشباب أصبحت تؤثر كثيراً في تنمية المجتمعات المغاربية وبالتالي في اقتصادها. فالشباب المغاربي يقف مبهورا، حيال ما يرى من عجائب وابتكارات، يردد لأجلها تعاويذ الخوف على ما تفتقت عنه الذهنية الغربية من تقنيات رآها في أجهزة الموبايلات وكل وسائل الاتصالات التي أغرقت حياته بالفضائيات التلفزيونية ومفردات «النت» العديدة من فيس بوك ويوتيوب والتوتير و... وما إلى هناك من إبداعات شوشت ملامح وجوده، وأرهقت كواهله، بكل مؤثراتها السلبية والمشينة، حيث اعتمدها كل من يشاء وفق ما فهم من تلك المعطيات تعددية الغايات.

والسؤال الخطر الآن: وماذا كان تأثير تلك الاختراعات التقنية في العقلية الشبابية المغاربية التي كانت تقريباً رهينة الجمود وحبيسة الورق والحبر وميكروفونات إذاعية تبث عبر الأثير أخبارا شفوية لا صورة معها ولا مؤثرات صوتية أو جمالية، في حين تقنيات الغرب الالكترونية البصرية تغمر عالمنا، بمشاهد إباحية تثير الرغائب وتبيح المحظورات، بما يستهوي الشباب ومقاطع إغوائية تأخذ شبابنا إلى الأحلام الخيالية، فإذ به يطير من غرفته البسيطة، إلى فنادق فارهة وقصور مدهشة وخمائل زمردية من حدائق مطرزة بالألوان المبهرة الزاهية، إضافة إلى عروض حمراء لحياة صاخبة يعيشها نجوم وفنانات ومسابح وطائرات وأزياء وصرعات ولآلئ ومجوهرات، فإذ بالشباب المتابع في مكانه مذهولا وفي أعماقه ألف أمنية، تشتعل بأن يكون مثل هؤلاء الزائرين له من بلاد تبعد عنه آلاف الأميال، وإلا فبئس الحياة التي يعيشها بل لا كانت أصلا إن لم تقارب ما يعرض على الشاشات من مناظر وأفلام وفيديوهات بشتى الإغراءات والاستعراضات...

هذه العوامل ذات المفعول التأثيري المصنعة في معامل الغرب، التي هي بالتأكيد نتاج تطوره العلمي والتقني والتي سخرها فيما بعد لأغراض أوسع وأشمل، هي بعض ما جعل شبابنا المغاربي مائجا محتارا، لا يدري صبحه من ليله والنهار، وهو يقارن ويقابل ويقرب الصور من عينيه ويبعدها، ليخلص في النهاية إلى أن من حقه العيش على غرار أهل الغرب، ولكنه لا يستطيع بسبب تقصير القائمين على الأمور، الذين هم قادرون على حمل أحلامه إلى عقر داره، عن طريق تشجيع الصناعات واحتضان العقول المغاربية والخبرات واحتواء شامل للشباب ليكونوا صناع النهضة الخاصة بهم والتي تحمل سمات أصالتهم. هذه التصورات التي خلفتها التقنية الالكترونية الغربية، على شبابنا مقبولة حيال الجوانب الأخرى، التي ارتهن الإنسان المغاربي لها، وبات الغرب يشبعه عبر الفضائيات والإعلام الالكتروني والنت والشات وغيرهم من وسائل وأدوات، بأفكار خطرة تمس كرامته ومعتقداته الدينية وأعرافه الاجتماعية، وكل موروثاته التاريخية، ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي...

أنا هنا أضع بعض نقاط المشكلة على حروف الواقع الذي نعيشه، ونحن من نملك الشباب الفتي والحيوي بعكس مجتمعات الغرب الكهلة الهرمة، ونملك الفكر والثروات والأرض... لكننا نفتقر إلى الوعي الذي يجب أن يحصننا من الانسياق إلى مقولاتهم والافتتان بمبتكراتهم، والانصياع إلى أوامرهم الصريحة والمبطنة، وبالتالي علينا تجنيد مؤهلاتنا مها كبرت أو صغرت لإنقاذ ما تبقى لنا من أصول حميدة وجذور عريقة، لها خصوصية أخلاقية غيرية لا إباحية وأنانية، والاعتماد على ذاتنا وتشغيل ثرواتنا في معاملنا وبأيدي أبنائنا وحماية ديننا ورموزنا وعروبتنا لغة وتاريخا، فإن استدركنا ما فعله الغرب بمؤثراته الخبيثة بشبابنا وحياتنا، أدركنا كم تأثيرهم خطر في مستقبل أجيالنا وفي امتداداتنا، فهل أدرنا ظهورنا لسمومهم المدسوسة في جمال مبتكراتهم الالكترونية، القادرة على التواصل مباشرة مع أولادنا المراهقين، ومن هم على عتبات الشباب بوجه خاص، لنستمتع بتآلفنا وبجمال أراضينا وجلال ديننا وعظمة تاريخنا، وهمة شبابنا وتلك الحميمية المغاربية الدافئة الخجولة التي تؤكدها أشعارنا، وهديل حمائمنا ورقة مياه نافورات بيوتنا أم ماذا!؟ هل سرنا وسريعا إلى معامل النجاح، وأدرنا دفة العمل فيها بكل عزيمة وإصرار وإتقان عوضا عن هدر حياة شبابنا بلا إنجازات مشرفة!؟

إن صناعة مستقبلنا هو حق لنا وواجب علينا، وليس الارتحال إلى مؤثرات غربية خطرة ومبيدة هو السبيل إلى الفلاح والتطور والانصلاح والانتهاء إلى حضارة مغاربية عربية متينة ونظيفة في مكوناتها، تترعرع بين مفاصلها نسائم الخير لكل البشرية ويسمو السلام معها ليصل إلى آفاق الإنسانية جمعاء وعيون المعرفة الغزيرة تتدفق بكل سخاء لتروي الكرة الأرضية...

فالشباب كما نعلم هم عماد الأمة والبلدان، فكيف بنا إن كان العماد يحتاج الى عماد، لذلك أرى أن الواجب علينا اليوم التركيز على التربية الصحيحة داخل البيوت والتفريق بينها وبين جانب الرعاية التي يقوم بها أغلب الآباء اليوم، وعلينا كذلك إمعان النظر في طرق التعليم وطرق التواصل الإعلامي والثقافي مع فئة الشباب، بحيث تبدأ الجهات المعنية بالتواصل مع الشباب باللغة التي يفهمون محاولين تجنيبهم التطرف والمغالاة في التفكير. فأمام وزارات الإعلام والثقافة والتربية والتعليم والتعليم العالي مهمة جبارة في التنمية البشرية، ليست بأقل أهمية من مهام الجهات التنموية والخدمية الأخرى، وعلى مطوري المواقع الالكترونية المحلية ضرورة مراقبة المشاركات بما يسهم في إخماد نار الفتن والضلال في التفكير.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية
استشراف
الاخبرة العدد (30) ــ الثلاثاء 3 / 11 / 2020

أنتظرونا في العدد القادم

بمناسبة اليوم العالمي للمدن المصادف 31 أكتوبر، ستعمل الأسبوع المغاربي على إعداد ملف حول المدينة المغاربية ومدن المستقبل.

العمارة المغربية وضياع البيئة المحلية...؟

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

في المغرب، وكما هي الحال في بقية دول المغرب العربي ظهرت خلال السنوات الأخيرة نهضة عمرانية واسعة، يُعتبر القطاع العقاري فيها من أكثر القطاعات حيوية، وتختصر هذه النهضة غير المسبوقة مشاريع عقارية فريدة من نوعها، تتراوح بين العمارات العملاقة والأبراج الشاهقة، ولم يحدث في ماضي المدن المغربية أن تسارع إيقاعها العمراني مثلما حدث خلال نصف القرن الأخير، وبالتزامن مع حالة الجذب البشري هذه، دخلت أنماط بنائية كانت الحظوة فيها للغرب صاحب الغلبة، والنتيجة تجسدت في مدن غربية داخل بيئة مغربية، وفي ظل هذا الواقع تلوح في الأفق ملامح سؤال عن المعاني الجمالية التي يراها المعماريون المغاربة في هذه النهضة العمرانية غير المسبوقة في تاريخ هذا البلد الذي حوى بين جنباته كل صنوف العمارة العالمية، وتبارت على أرضه مختلف المدارس المعمارية.

من خلال دراستنا للعمارة، نجد أن التعريف اللائق بها، هي أنها ثمرة للتفاعل بين الإنسان والبيئة والمهندس المعماري، وهي التي تحقق لهذا الإنسان الحد الكافي من متطلباته البيئية، والحد الأدنى من الشروط الصحية اللازمة لمعيشته، وهو ما ينعكس بدوره على درجة نوعية وكفاءة البيئة، ومدى انتماء الفرد لتلك البيئة، والتزامه ووعيه بالمحافظة عليها.

و العمارة المحلية خير دليل على التوافق مع البيئة والصداقة معها، ونظراً إلى التوسع في البناء من دون النظر إلى الكيف، واستخدام النماذج التصميمية غير المتلائمة مع البيئة ومع شاغليها اجتماعياً واقتصادياً، ظهر هذا النمط من المباني الملوثة للبيئة، وإقحام الثقافات الغربية غير المناسبة لظروفنا المحلية من خلال الغزو الفكري على مجتمعنا بصفة عامة، والمعماريين بصفة خاصة، ولأن العمارة هي نتاج الفكر والثقافات فهي متأثرة بكل المجالات، بما فيها السياسي.

وفي ما يخص العلاقة ما بين العمارة والبيئات المحلية، فإن كثيراً من المباني المعاصرة تجاهلت عوامل البيئة حتى هيمنت القشرة الزجاجية على مبانيها، وتوجهت المساكن إلى الخارج بدل الداخل، وانكشفت فتحاتها على أشعة الشمس المباشرة، إضافة إلى أنّ المسطحات الزجاجية تعتبر المصدر الرئيسي لنفاذ الحرارة إلى داخل المبنى. والزجاج كما هو معروف يزيد من النفاذ الحراري إلى الداخل بمقدار يفوق كثيراً النفاذ الذي يحدث من خلال الأسطح المعتمة، كما أنّ القشرة الزجاجية خاصة في المباني التجارية والمكتبية والمُحكمة الإغلاق والتي تعتمد على التكييف والتبريد الميكانيكي تعرّض هذه المباني للأشعة المباشرة، حيث تتراكم وتتكدس تأثيراتها داخلها، ما ينعكس سلباً على الاقتصاد الوطني والقطاع الكهربائي على وجه الخصوص. كما أن اللمسة الإنسانية قد اختفت في المباني العصرية، وحلّت مكانها الآلة، فالتصميم الفني للعمارات الشاهقة بعيد عن لمسة الإنسان، على عكس الحميمية التي تنسجها علاقة اليد مع الطين، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن نرجع إلى الطين، لكننا بحاجة إلى هذه العلاقة الحميمية حتى بأشكال بيوتنا.

فانعدام التوافق بالرغم من أنّ نمو المدن حقيقة من حقائق التوسع المستقبلي وضرورة لاستمرار العمران، لكن مراعاة عوامل التوافق والتوازن بين النمو العمراني ومحددات البيئة المحيطة به يمثل حاجة ضرورية إلى توفير الراحة والأمان والخصوصية واستمرار التنمية المتناغمة للإنسان والمكان، لذلك فإن التوظيف الأمثل للموارد والإمكانات الطبيعية المتاحة لدينا في المغرب، والأخذ بالأساليب الحديثة المتوازنة وتوافق البيئة والعمران يمثل ضرورة لازمة لتحقيق المنظومة العمرانية المتجانسة، التي يمكن أن تحقق تطوير نمط البناء والتشييد، بما يتوافق مع معطيات البيئة.

إننا محاطون بهالة من التطورات عن مختلف نواحي الحياة من حولنا إلى الدرجة التي صارت فيها مساكننا تفتقر إلى مقومات التوافق مع المحيط من حولها، بمعنى أن مساكننا أصبحت منفصلة عن البيئة حولها، وبدأت تئن من الآلام الاجتماعية والثقافية والاقتصادية مع بداية التنمية العمرانية الحديثة، فهي تحتاج إلى أن ينظر إليها من قبل المعماريين والمهندسين. فنحن في حاجة إلى نظرة بيئية تتمحور حول مفهوم العمارة البيئية، لأنّ أهم أهداف هذه العمارة ببساطة مأوى جميل مريح، ويمكن تحمله ولا يضر بالأرض، لذلك يلزمنا أن تحدد مواد البناء المناسبة ما أمكن، والحد من المواد الناضبة، فيستعاض مثلاً عن المواد العازلة المصنعة بفراغ هوائي بين جدارين، وكذلك البحث عن الطاقات الطبيعية بدل الصناعية، فالمسكن في حاجة إلى التوجه نحو استخدام الإضاءة والتبريد والتهوية الطبيعية بدل الميكانيكية أو الصناعية بنسب كبيرة، نحن في حاجة إلى أن يميل المسكن إلى النواحي الطبيعية عموماً، وإلى مساكن تبقى وتظل فترة طويلة، وتخدم أكثر، وتكون أقل حاجة إلى الصيانة حتى تتوارثها أجيال بعد أجيال.

ومن جانبه أكد الأستاذ الدحماني عبد السلام، على ضرورة تجويد منظومة العدالة باعتبارها مرفقا حيويا ومنبرا لإحقاق الحق وإزهاق الباطل، مما يستوجب طرح اقتراحات خلاقة في إطارها لضمان مختلف الحقوق المرتبطة بها(اجتماعية واقتصادية وغيرها).

كما ركز على وجوب الاعتماد على متطلبات العصر وإنتاج الثروة بمفهوم جديد، من رقمنة وذكاء اصطناعي. بينما ركزت الدكتورة تورية العمري، الخبيرة في النوع الاجتماعي، على ضرورة اعتماد مقاربة النوع والتنزيل السليم للديمقراطية التشاركية في كل أبعادها المؤسساتية.

الأستاذة ربيعة الشاوشي، ممثلة مغاربة العالم بكندا، تناولت بدورها مقاربة النوع، باعتبارها من بين ركائز التنمية، إلى جانب ركيزة المساواة (بين النساء – بين الجهات – بين الفئات العمرية وغيرها). و قد تلا هذه المداخلات مداخلة توجيهية، للدكتور المصطفى المريزق أشار فيها إلى وجود أرضية خاصة بمغاربة العالم، و دعا إلى العمل من أجل تطعيمها، كما نبه إلى عدم استباق الأحداث وانتظار ما ستنتجه لجنة النموذج التنموي الجديد، والتفاعل مع مخرجات لقاءاتها.

النموذج التنموي الجديد، رهين بمناهضة التفاوتات الاجتماعية

الأسبوع المغاربي: تحضيرا للمؤتمر الاستثنائي لحركة قادمون وقادرون- مغرب المستقبل-، وفي إطار سلسلة الندوات التي باشرت الحركة تنظيمها، نظمت هيئة مشروع النموذج التنموي يوم الاثنين 26 أكتوبر 2020، ندوتها الثالثة عن بعد، حسب ما جاء في بلاغ توصلت صحيفة الأسبوع المغاربي بنسخة منه.

افتتح الندوة وسيرها الأستاذ رشيد بلبوخ، الذي رحب بجميع الحاضرين في المنصة، ثم أعطى الكلمة للدكتور المصطفى المريزق، الرئيس الناطق الرسمي باسم الحركة الذي أكد في كلمته على أن وثيقة المشروع التنموي التي أعدتها الحركة، تم إيصالها لمجموعة من الأحزاب السياسية وللجنة المكلفة بإعداد مشروع النموذج التنموي الجديد، التي يرأسها السيد شكيب بن موسى، حيث لقيت هذه الوثيقة ترحابا وتفاعلا إيجابيين من طرف الجميع.

أما ذ. بلبوخ فقد نصَّ في عرضه التقديمي على ضرورة القطع مع معيقات التنمية، عن طريق جعل الإنسان في قلب التنمية، و تبني الحزم في محاربة الريع والفساد.

كما تطرق بشكل مجمل لمضامين مشروع النموذج التنموي الذي أعدته الحركة وقدمته لرئيس الحكومة وللوزارات المعنية وللفاعلين السياسيين والمدنيين ولرؤساء الجهات وللجنة النموذج التنموي، والذي بنيت أسسه على مناهضة التفاوتات المختلفة الاجتماعية منها والمجالية وتفاوتات النوع الاجتماعي، انطلاقا من مرتكزاته الستة: تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين؛ رفع التحديات الأيكولوجية ومتطلبات التنمية المستدامة؛ فعلية حقوق الإنسان؛ النهوض بحقوق المرأة بالمغرب : كمدخل أساسي من أجل التغيير؛ والحفاظ على الهوية الثقافية؛ النموذج التنموي والمسألة الأمازيغية.

كما أطّر هذه الندوة الخبير الاقتصادي عبد الرزاق الهيري، منتقدا نقائص للنموذج التنموي الحالي، التي يجب التخلص منها، مؤكدا أن الخروج من هذا الوضع المأزوم يقتضي إخراج نموذج تنموي جديد، في إطار تشاركي. وفي هذا الصدد، أشار إلى أن الملك محمد السادس، قد أطلق ورشا مهما من أوراش النموذج التنموي، والذي يتعلق بالتغطية الاجتماعية مع تحديد زمني لهذا الورش. فضلا عن مسألة اللا تمركز، والتي ستساعد في تنزيل ترابي للسياسات العمومية في إطار النموذج التنموي الجديد، مع توجيه الاقتصاد لفائدة الصالح العام. وختم مداخلته بالتأكيد على ضرورة إغناء كل المرتكزات الواردة في وثيقة الحركة، مشيرا إلى ما أسماه بمثلث سحري، يؤسس لنموذج تنموي يعتمد على: اقتصاد الحياة (التعليم – الصحة.)، التقليص من التفاوتات الاجتماعية وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي.

أما الدكتور العربي امهين، الباحث في الاقتصاد، فقد بين أن جوهر التنمية و قوامها يرتكز على إنتاج الثروة وعلى طرق توزيعها، وبخصوص توزيع الثروة، فنص ذات المحاضر على أنه يمر عبر الخدمات والتغطية الاجتماعية.

الأستاذ عمر الزيدي، الناشط الإيكولوجي وعضو هيئة الخبراء، تحدث في مداخلته عن المناعة الإيكولوجية من جهة، والتي اعتبرها مرتبطة بمستقبل البشرية، كما كشف عن خصوصية التنمية الجهوية من جهة أخرى، حيث دعا إلى منحها القوة الاقتصادية والمعيشية مع استحضار القضية الإيكولوجية وجعلها في قلب النموذج المنشود، وذلك باستعمال مختلف الآليات الضرورية لذلك.

نداء 22 فبراير: أي أفق سيصنعه النداء؟

الأسبوع المغاربي: أطلق نشطاءٌ وفاعلون في الحراك الشعبي السلمي ما أطلقوا عليه "نداء 22" بشعار "مَعَ بعض نْبَنِيوا دْزاير غْدُوة" أي "مع بعض نبني جزائر الغد"، وهو مسارٌ مستقل من أجل تشاور وطني داخل الحراك.

وتمّ إطلاق المبادرة رسمياً على موقع التواصل الاجتماعي الخاص بالمبادرة، عبر تقنية البث المباشر شرح من خلالها مختلف المتدخلين أهداف المبادرة وما تسعى إليه. وتضمّ المبادرة –حسب ما جاء في بيانها–جزائريات وجزائريين، فضاءات حراكية، شبابا ورموزا تاريخية، شخصيات أكاديمية، سياسية، إعلامية ونشطاء من جميع أنحاء الوطن وفي المهجر من مختلف التيارات السياسية والأديولوجية. وعن أهداف المبادرة، لخّصها أصحابها في الوصول إلى اتفاق سياسي توافقي داخل الحراك، لدعم ميزان القوى لدى الشعب الجزائري، إلى جانب انتقال ديمقراطي سلس لا يكون تحت احتكار السلطة القائمة ويضمن استمرارية الدولة، دولة القانون العدالة الاجتماعيةوالمؤسسات.

واقترح أصحاب المبادرة، فتح فضاء مستقل عن السلطة للتنسيق والتفكير والنقاش والتشاور داخل الحراك، وتشجيع التنسيق بين الحراكيين على المستوى المحلي والقطاعات وتدعيم التعبئة الشعبية من خلال عودة المسيرات الشعبية حالما سمحت الظروف الصحية. بالإضافة إلى طرح خارطة طريق توافقية وجامعة تترجم أهداف الثورة الشعبية وتطرح بديلا لما تفرضه السلطة، لا تهدف إلى تمثيل الحراك.

كما دعا أصحاب المبادرة الجميع إلى المشاركة في ندوات ومقابلات ونقاشات على المستوى الوطني، المحلّي وفي المهجر، بإدماج جميع فواعل الحراك لإستخراج وإنضاج التوافق السياسي الضروري داخل الحراك، بالإضافة إلى المشاركة في ندوة جامعة لنشطاء من الحراك تضع آليات تنفيذ الاتفاق السياسي التوافقي.

ونشرت المبادرة القائمة الأوّلية للمنخرطين ضمت عشرات الأسماء من جمعويين وأكاديميين ومثقفين

حركة قادمون وقادرون- مغرب المستقبل- ويبدو أن شعلة الحراك مازالت متقدة. كان الإجماع على عظمة الحراك وسلميته عالميا، غير أنه قبل أن يحتفل بذكراه الأولى فَقَدَ الكثير من زخمه دون أن يفقد روحه السلمية وتطلعاته إلى التغيير. فئة من الحراكيين أرجعت سبب هذا التراجع إلى المقاربة القمعية التي انتهجتها الحكومة بعد 12 ديسمبر كما قبل ذلك، بينما فئة أخرى ترى أن حراك الشهور الأولى كان مختلفا جذريا عن حراك الشهور التي تلت، وترى هذه الفئة أن الحراك مع الوقت أصبح قابلا للاختراق فامتطاه رَكامجةٌ (Surfeurs) محترفون، انحرفوا به في اتجاه مسدود، بينما فئة ثالثة ترى أن الحراك لم يكن يتوفر على الذكاء من حيث أنه بدل أن ينحاز إلى المؤسسة العسكرية ويتحالف معها بهدف بناء سور ضد الأحزاب والجمعيات الانتهازية وجماعات المصالح المالية التي تسببت في خراب البلد، بدلا من ذلك عزل نفسه وتسبب في عزل المؤسسة العسكرية وتركها تحت رحمة التنظيمات المفلسة سياسيا، ولم يكن لها من خيار سوى اللجوء إلى تلك التنظيمات منتهية الصلاحية، أما الفئة الرابعة فقد رأت في كل ما سبق سببا في انتكاسة الحراك، وبالموازاة ترى في هذه الانتكاسة أيضا انتكاسةللطبقةالسياسيةبرمتهاولمشروع التغيير، وهي ترى من مصلحة الجميع، بعد الاستفتاء، أن يحافظوا على شعلة الحراك، لأن انطفاءها سيكون إيذانا مشؤوما على مصير الدولة، وأن الحل هو في فتح حوار على شكل ورشات فكرية تضع كل «أشياء السياسة» تحت مجهر الفحص والتحليل والمساءلة، وأن يلتزم كل الفاعلين بمبادئ الحوار وفضائله بحثا عن الشروط المؤسسة للتغيير.

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
سونيا البرنيصي
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن